

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم

The Degree of Using the Digital Library by Graduate Students in the Faculty of Education at Yarmouk University and the Obstacles of Using them as Perceived by them

إعداد

ربا أمين مصطفى بني موسى

المشرف الرئيسي

الدكتور يوسف احمد عيادات

المشرف المشارك

الدكتور سامر عبد الكريم عصاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في تقنيات التعليم

حقل التخصص – تقنيات التعليم

الفصل الأول أيلول 2012

درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم

إعـــــداد:

ريما أمين مصطفى بني موسى

دبلوم، تربية طفل 2003م

بكالوريوس إدارة مكتبات ونظم معلومات، 2007م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

وافق عليها

الدكتور يوسف أحمد عيادات.......................................مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

الدكتور سامر عبد الكريم الخصاونة.......................................مشرفاً مشاركاً

أستاذ مشارك في تنمية الموارد والقوى العاملة، جامعة اليرموك

الدكتور لطفي الخطيب.......................................عضواً

أستاذ مشارك في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

الدكتور خالد القضاه.......................................عضواً

أستاذ مشارك في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة 2012/10/17

الإهـــداء

إلى اللذان ربياني صغيرا ، وأنارا لي طريق حياتي إلى أبي وأمي أقدم إهدائي

المتواضع إلى إخواني . . . أخواتي

إلى زميلاتي . . . قناديل دربي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

ريما أمين مصطفى بني موسى

شكر وتقدير

الشكر كل الشكر، والحمد كل الحمد، لله عز وجل، الذي منحني القدرة على إتمام هذه الدراسة وتجاوز كافة صعوباتها .

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجنة المناقشة: أستاذي المشرف الدكتور: يوسف أحمد عيادات الذي وسع من آفاقي الفكرية والعلمية لاختيار هذا البحث، وشجعني على الاستمرار لإتمام هذا الموضوع، ومتابعته حتى نهايته.

وأتقدم بالشكر كذلك إلى أستاذي الفاضل المشرف المشارك الدكتور: سامر عبد الكريم خصاونه وأعضاء لجنة المناقشة: الدكتور لطفي الخطيب و الدكتور خالد القضاه وأساتذتي في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة اليرموك.

وكذلك شكري وعرفاني للهيئة الإدارية النشطة في مكتبة جامعة اليرموك، الذين قدموا لي كافة التسهيلات العلمية في الحصول على كافة المعلومات المطلوبة لإتمام هذه الرسالة .

وأخيرا فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى إفراد عائلتي، والى كل من اخذ بيدي للوصول إلى درجات العلا وساعدني على هذا الانجاز المتواضع .

الباحثة

ريما أمين مصطفى بني موسى

الملخص باللغة العربية

بني موسى، ريما أمين مصطفى. درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم . رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. (المشرفان: الدكتور يوسف عيادات والدكتور سامر خصاونة، 2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، كما هدفت الى التعرف أثر كل من المتغيرات الجنس والتخصص والدرجة العلمية على استخدام المكتبات الرقمية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانه مكونة من قسمين، الأول: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية، وتضمن مجالين، هما: مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية. والثاني: معيقات استخدام المكتبات الرقمية، وتضمن مجالين، هما: مجال معيقات تتعلق بالطالب، ومجال معيقات فنية وبعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. تم تطبيقهما على عينة تكونت من (128) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك , وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة استخدام كبيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن معيقات استخدام المكتبات الرقمية جاء بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن هنالك تأثير لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور على مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية. ولمتغير الدرجة العلمية والقسم الأكاديمي على المجالين.

وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد ساعات دوام موظفي أقسام المكتبة الرقمية، وذلك لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلبة لاستخدامها، وعقد دورات تدريبية للطلبة متخصصة لاستخدام المكتبة الرقمية المتمثلة بقواعد البيانات الرقمية والإرشاد المبنية على نظام أوراكل للتكثيف وقسم الدوريات الالكترونية والكتب وقسم المصادر الالكترونية وقسم الرسائل الجامعية والأطروحات ليتمكنوا من تفعيلها في البحث عن المراجع وخاصة المراجع باللغة الانجليزية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الرقمية، درجة الاستخدام، المعيقات، طلبة الدراسات العليا .

فهـرس المحتويـات

الإهداء .... ج

الشكر والتقدير .... د

فهرس المحتويات .... هـ

فهرس الجداول .... ز

قائمة الملاحق .... ح

الملخص باللغة العربية .... ط

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها.

المقدمة 1

مشكلة الدراسة 7

أهداف الدراسة 9

أهمية الدراسة 9

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية 10

محددات الدراسة 11

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري 12

مشروع المكتبة الرقمية في جامعة اليرموك 20

ثانياً: الدراسات السابقة 23

الدراسات العربية 23

الدراسات الأجنبية 27

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة 32

عينة الدراسة 32

أداة الدراسة 33

صدق الأداة........ 34

ثبات الأداة........ 34

إجراءات الدراسة........ 36

متغيرات الدراسة 36

التحليلات الإحصائية........ 37

الفصل الرابع: عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول........ 38

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 43

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 47

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 53

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 55

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث........ 57

التوصيات 59

قائمة المصادر والمراجع........ 60

المراجع الأجنبية........ 62

الملاحق 67

الملخص باللغة الإنجليزية........ 79

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
33	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	1
35	قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات استبانه درجة الاستخدام	2
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	3
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستخدام الأكاديمي مرتبة تنازلياً	4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الكفاءة والفعالية مرتبة تنازلياً	5
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي معيقات استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	6
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معيقات تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً	7
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المعيقات الفنية مرتبة تنازلياً	8
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس	9
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير الدرجة العلمية	10
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير القسم الأكاديمي	11
50	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة	12
51	اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية ككل من وجهة نظرهم حسب متغيرات الدراسة	13

فهـرس الملاحـق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	كتاب دائرة القبول والتسجيل يبين أعداد طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك	67
2	الاستبانة بصورتها الأولية	68
3	أسماء أعضاء لجنة التحكيم	71
4	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	72
5	الاستبانة بصورتها النهائية	73

الملخص باللغة العربية

مقابلة، ريما أمين. درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية فـــي جامعـــة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم . رسالة ماجـــستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. (المشرفان: الدكتور يوســف عــادات والــدكتور ســامر خصاونة، 2012).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليـا فـي كليـة التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، كما هــدفت الى التعرف أثر كل من المتغيرات الجنس والتخصص والدرجة العلمية على استخدام المكتبــات الرقمية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانه مكونة من قسمين، الأول: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية، وتــضمن مجالين، هما: مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية. والثاني: معيقــات اســتخدام المكتبات الرقمية، وتضمن مجالين، هما: مجال معيقات تتعلق بالطالب، ومجال معيقــات فنيــة وبعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. تم تطبيقهما على عينة تكونــت مــن (128) طالبــاً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك , وتم اختيارهم بالطريقــة الطبقية العشوائية. توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة استخدام كبيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن معيقات استخدام المكتبات الرقمية جاء بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن هنالك تأثير لمتغير الجنس، وذلك لــصالح الــذكور على مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية. ولمتغير الدرجــة العلميــة والقــسم الأكاديمي على المجالين.

وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد ساعات دوام موظفي أقسام المكتبة الرقمية، وذلك لإتاحــة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلبة لاستخدامها، وعقد دورات تدريبية للطلبة متخصــصة لاستخدام المكتبة الرقمية المتمثلة بقواعد البيانات الرقمية والإرشاد المبنية على نظــام أوراكــل للتكشيف وقسم الدوريات الالكترونية والكتب وقسم المصادر الالكترونية وقسم الرسائل الجامعية والأطروحات ليتمكنوا من تفعيلها في البحث عن المراجع وخلاصة المراجع باللغة الانجليزية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الرقمية، درجة الاستخدام، المعيقات، طلبة الدراسات العليا .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أدى انتشار الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات إلى ما يسمى بظاهرة العالم الافتراضي (Virtual world)، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصالات الحديثة، وهذا يجعل من الصعب على المكتبات التقليدية ومراكز المعلومات مهما كانت إمكانياتها ملاحقة مثل هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري واقتنائه وتوفيره لمجتمع المستفيدين.

ظهرت أولى المكتبات قديماً قبل الميلاد في منطقة ما بين النهرين في العراق وفي وادي النيل، ولقد اختلف مفهوم المكتبة وتطور مدلولها عبر العصور، وذلك لأن المكتبات القديمة لم تكن كالتي نراها هذه الايام من حيث تعداد أنواعها ومقتنياتها وطرق تنظيمها وخدماتها. فالسومريون في منطقة ما بين النهرين سموها بيت اللوحات الكبير لأنها مليئة بالألواح الطينية. أما الفراعنه فقد أطلقوا عليها قاعة كتابات مصر ومكان إنعاش الروح. وإذا انتقلنا إلى اليونان لوجدنا كلمة (Bibliotheca) للدلالة على المكتبة، والكلمة تعني المكان الذي توضع فيه الكتب، ولا تزال الكلمة شائعة في فرنسا والدول التي تتكلم اللاتينية. أما الرومان فقد استعملوا كلمة (Libri) وتعني الكتاب نفسه، ومنها جاءت كلمة (Library) والتي تعني مكتبة للبحث والمطالعة. وتعتبر كلمة مكتبة حديثة في العالم العربي ولم تستخدم إلا في القرن التاسع عشر فقد استخدم العرب كلمة "دار" وكلمة "خزانة" للدلالة على المكتبة (http://imagecache.te3p.com/imc62c4b63d0bb965485b1.jpg).

أما أشهر المكتبات في بلاد ما بين النهرين هي تلك التي وجدت في المعبد الرئيس بمدينة كلش والتي تسمى مكتبة "تللو" حيث ضمت أكثر من 30 ألفاً من الألواح الطينية. كذلك وجدت في معابد مدن أور ونيور وغيرها من حجرات لحفظ الألواح الطينية المسجل عليها أخبار الآلهة، والأحداث التاريخية، والملاحم الشعرية، والسحر والأساطير وغيرها. ولقد كانت مكتبات الحضارة البابلية والآشورية كالمكتبات السومرية لا تتعدى كونها دوراً للمحفوظات والسجلات. وكانت هذه المحفوظات ترتب موضوعياً في كثير من الأحيان أو حسب أحجامها. أما المشرف على المكتبة فقد كان كاهناً عالي المرتبة في مكتبات المعابد، ومن أبناء العائلات النبيلة في مكتبات القصور. ومن أشهر المكتبات في بلاد النهرين وأعظمها مكتبة آشور بانيبال الذي لقب نفسه بعناية الحاكم الأشوري المثقف "آشور بانيبال" ملك العالم وملك الآشوريين، مكتبة القصر الآشوري، مكتبة قصر آشور بانيبال، وقد اختلف العلماء حول مقدار مقتنياتها حيث قال البعض بأنها (1000) رقم طيني، ويذهب آخرون بأنها أكثر من ذلك، ومن الثابت أن الملك آشور بانيبال قد جمع في هذه المكتبة كل ما وجده في القصور الملكية لأجداده من الملوك السابقين، وأضاف إليها كل ما استطاع جمعه في عصره وحفظ فيها الآف الألواح الطينية التي تمثل تراث حضارات ما بين النهرين في جميع فروع المعرفة، وكانت المكتبة مفهرسة ومنظمة بصورة جيدة (*http://forum.te3p.com/images/ 6fdbc22e162c142a8a11.jpg*).

أما بالنسبة لمكتبات مصر القديمة فإن المصادر المختلفة تشير إلى وجود مكتبة في الجيزة حوال عام 2500ق.م . كما أسس رمسيس الثاني مكتبة في طيبة تضم حوالي عشرين ألفاً من ورق البردي وكان ذلك حوالي عام 1250ق.م . وكانت لفائف البردى تحفظ عادة مطوية في جرار فخارية أو اسطوانات معدنية وعليها كلمات تدل على محتوياتها كما كانت

لفائف البردي أحياناً أخرى توضع مصفوفة على الرفوف (*http://www.lakii.com/im/U03.gi*).

وقد مرّ مصطلح المكتبة بمراحل عبر التاريخ خاصة المكتبات عند المسلمين في العصور الوسطى، فقد تطورت المكتبات وازدهرت بشكل مضطرد، حيث مرت بمراحل عدة خاصة في مرحلة الازدهار بين القرنين الثاني والسابع للهجرة، ويرجع ذلك لاهتمام الحكام والأمراء بالتدوين ونشر العلم والتعليم علاوة على ذلك انتشار الورق والوراقة، بالإضافة إلى عملية الترجمة والتأليف، وعرفت أيضا ظهور أنواع عدة للمكتبات منها مكتبة المساجد ومكتبة البيمارستانات (المستشفيات) ومكتبة المدارس وغيرها (عبد الهادي، 2002).

ويمثل ظهور المكتبات الرقمية منعطفاً مهماً في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها بعد أن كان يعتمد بث المعرفة على أوعية مادية مثل: الألواح الطينية والبردى والجلد والورق الذي استخدم في البداية لتسجيل المخطوطات ثم لإيواء الكتاب المطبوع في منتصف القرن الخامس عشر، حيث تغيرت الأمور وأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها على نطاق واسع خاصة بعد انتشار شبكة الإنترنت في التسعينات (بوعزه، 2006).

تأثّرت المكتبات الرقمية وبشكل كبير بالتكنولوجيا الحديثة، وأصبحت وسيطاً بين المستفيد ومصادر المعلومات الإلكترونية، فالحواسيب وتقنيات الاتصال عن بعد مكّنت الطلبة من استخدامها للوصول إلى المصادر المعرفية المتوافرة في قواعد البيانات وشبكات المعلومات المحلية والخارجية (Deegan,2009). وقد وفرت مصادر المعلومات الإلكترونية للفرد إمكانية الاتصال والحصول على المعلومات التي تلبي حاجاته وهو في بيته، أو في عمله، أو في أي

مكان، وبمعنى آخر فإن مكتبة المستقبل هي المكتبة التي تحقق الوصــول الــسريع والفــوري للمعلومات عبر شبكات الاتصال بغض النظر عن مكان وجودها، كما أنها لا تشغل حيزاً مكانياً واسعاً، ولا تضم سوى التقنيات والأجهزة ومنافذ ومعدات الاتصال لــربط المــستفيد بقواعــد وشبكات المعلومات أينما كانت، لا سيما أن إدخال المزيد من التكنولوجيا لأتمتة وظائف المكتبة سيجعلها في النهاية مركزاً مفتوحاً في عصرٍ بدأ يتجه نحو النشر الإلكتروني للإنتاج الفكري في مختلف حقول المعرفة مع توفير تسهيلات أكبر للوصول إلى المعلومات (Lesk,2010)

وتنفق المكتبة التقليدية مبالغاً كبيرة من الأموال على المباني التي تحويهــا، ومرتبــات الموظفين، والإيجار، وبدل اقتناء كتب جديدة، وصيانة الموجود منها. أمــا المكتبــات الرقميــة فتخفض هذه التكاليف جميعها، وفي بعض الحالات تتخلص منها، كما أن المكتبات الرقمية أكثر استعداداً لتبني الابتكارات الجديدة في مجال التكنولوجيا، فهي توفر لمستخدميها تحسينات مستفيدة من تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني والصوت، فضلاً عن تقديمها لأشكال جديدة مــن الاتــصالات مثل المدونات، وقد توفر المكتبات التقليدية عبر الإنترنت دليلاً لمحتوياتهــا (Online Public Access Catalog: OPAC)، تسمح رقمنة المواد بتسهيل إيصالها لطالبيها، كما أنهــا تفــتح المجال لرواد جدد غير تقليديين للمكتبة؛ وذلك بسبب الموقع الجغرافــي أو ضــيق الوقــت، أو ضعف الإمكانات البشرية. (Polger, Shapiro & Josephs, 2011)

يعود ظهور مفهوم المكتبة الرقمية إلى الثلاثينات من القرن الماضي عند بزوغ فكــرة "الموسوعة العالمية" عند ويلز في عام (1938)، حيث بدأت الحاجة إلى وجود قواعــد بيانــات تستطيع حفظ كم هائل من المعــارف والمعلومــات، فجــاءت المكتبــات الرقميــة (Digital Libraries) كنتيجة حتمية لثورة الألفية الثالثة الذي يطلق عليها ثورة الاتــصالات، وتــاريخ

المكتبات الرقمية هو نفسه تاريخ تطور استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة وثورتها في مجال المكتبات والمعلومات (Arms,2000).

ويشير أبو الخيل (2002) إلى أن المكتبات وفي بداية التسعينات من القرن العشرين أخذت تتجه نحو التحول أو الانتقال من المكتبات التقليدية إلى ما يعرف الآن بالمكتبات الرقمية (Digital Libraries) وقد ساعد على ذلك ظهور شبكات الانترنت، فتوجب على أمناء المكتبات والعاملين فيها ملاحقة التطور ومواكبته؛ لأننا نعيش في عصر المعلومات أو العصر الإلكتروني.

إن المكتبات الرقمية لا تزال في بدايتها وهي تواجه تحديات كبيرة وعديدة سواء من الناحية الإدارية أو التنظيمية، أو حتى من ناحية الغموض الذي يحيط مفهوم المكتبة الرقمية، ولا شك من أن حداثة المصطلح وظهوره في وقت متأخر أدى إلى بروز عدة أمور أو أسباب، ساعدت على هذا الغموض، والتي أوضحها أبو الخيل (2002) فيما يلي:

أولاً: تداخل مصطلح (المكتبة الرقمية) مع مصطلحات حديثة أخرى قريبة منها، وبذلك من الصعوبة الفصل بينها بشكل واضح وقاطع، فهي تتفق في المعنى تارة، وتختلف أو تتداخل تارة أخرى، ومن هذه المصطلحات: المكتبة الإلكترونية (Electronic Library)، والمكتبة الافتراضية (Virtual Library)، والمكتبة المهييرة "المهجنة" (Hybrid Library).

ثانياً: يعتقد الكثير من الناس بأن المكتبات الرقمية هي نفسها الإنترنت، وهذا الاعتقاد غير صحيح، فقد أشارت الشيخ (2000) إلى أن الإنترنت وما يحتويه من مصادر ضخمة للمعلومات، أو ما يعرض على الشبكة العنكبوتية (WWW: World Wide Web) لم يصمم لخزن واسترجاع المعلومات عن الأدب المنشور وفق نظم المكتبة؛ وإنما هو عبارة عن مخزون

غير منتظم لنتاج جماعي، ولما ينشره العالم من منشورات رقمية، وباختصار فـإن الانترنـت ليست هي المكتبة الرقمية.

وتعرف المكتبات الرقمية في الأدب التربوي على إنها مجموعات كبيرة من المـصادر المعرفية الإلكترونية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات، والبحث عنها واسـترجاعها واسـتخدامها ضمن الإمكانات الفنية والتكنولوجيا المتطورة؛ فالمكتبات الرقمية تعد امتداداً ودعماً لنظم تخزين المعلومات واسترجاعها، والتي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء المعرفي الـذي وضعت فيه، سواء كان نصياً، أو صوتياً، أو في شكل صور بنوعيها الثابت والمتحرك، وتكون متاحة على شبكة الانترنت المتاحة للأفراد. (Cleveland & Kuny, 2011؛ بوعزة، 2006؛ Engida, 2011).

وتلعب المكتبات دوراً مهماً في العملية التعليمية والتثقيفية لدى كافة المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم بدءًا من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي فضلاً عن ما تقدمه المكتبـة الرقمية من مصادر الكترونية والتي بدورها تقدم فائدة كبيرة في مجال التعليم سواء كان التعليم العام أو الجامعي ولها فائدة في البحث العلمي (القاسم، 2002).

وتعد الجامعات الأكثر حاجة لمصادر المعلومات في أرقى أشكال مصادرها، لكي تلبـي الحاجات التعليمية، وتساند العملية التدريسية؛ باعتبارها الشكل الأحدث والأقـدر علـى تقـديم مصادر المعلومات الإلكترونية بما يحقق لهم سرعة الوصول للمعلومة، والنهـوض بالحركـة العلمية والبحث العلمي إلى أرفع مستوى (الخطيب والخطيب، 2011).

وذكرت العيسى (2011) أن المكتبات الجامعية مطلوب منها وظائف متعددة فـي هـذا العصر الرقمي و متغيرة تقوم أساساً على استخدام الوسائل المتعددة والتي تعتمد على الوسائط

الإلكترونية والمعلومات الرقمية عبر شبكة الانترنت وربطها بمصادر المعرفة العالمية، وتتيح لمستخدميها من باحثين ودارسين ومهتمين وطلبة الاطلاع على المعارف والمعلومات العالمية والثقافية.

وهناك تأثير لاستخدام النظم الآلية على الهيكلية التنظيمية للمكتبات الجامعية والخدمات الفنية والإدارية في الأردن، فقد أخذت الجامعات الأردنية باستخدام نظماً آلية مبنية على حزم البرمجيات المعرفية (Minisis)، وتنحصر التطبيقات في المعالجة الفنية، والخدمة المرجعية والتزويد، ويبرز تأثير النظم الآلية في مدى إقبال المستفيدين والعاملين على استخدام هذه النظم وتقبلهم للتكنولوجيا بدرجة من الرضا (عليان، 2010).

ومن خلال اطلاع الباحثة أثناء تدريبها في المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك على عملية تحويل ورقمنة المعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، وكانت البداية رقمنة الدوريات من خلال إدخالها إلى الجهاز ومعالجتها وبالتالي قراءتها وتصفحها الكترونياً، وذلك من خلال كادر المكتبة المؤهل والمدرب والمتخصص في تلك العملية للقيام بخطوات التحويل، حتى بدأت عملية تحويل مكتبة جامعة اليرموك إلى مكتبة رقمية للكتب والرسائل الجامعية والدوريات، لتوفيرها وبالشكل الميسر لطلبة الجامعة بشكل عام، ولطلبة الدراسات العليا بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

في ظل تطور تقنيات المعلومات وظهور الشبكة العنكبوتية، وغزارة المعلومات وعجز الأوعية التقليدية على حصرها، على استخدام المكتبات التقليدية بسبب الارتباطات الوظيفية والأسرية، والتكلفة العالية لاقتناء الكتب، من حيث الوقت والجهد وخصوصاً طلبة الدراسات

العليا، سارعت الجامعات إلى الاهتمام بالمكتبات الرقمية، وذلك لتوفير الفرص اللازمة أمام الطلبة بشكل عام، وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص من استخدام المكتبات الرقمية والاستفادة منها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟

2) ما معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟

3) هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، وأنثى)، والقسم الأكاديمي (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس والإرشاد، وأصول التربية)، والدرجة العلمية (ماجستير، ودكتوراه).

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم.

2- التعرف على معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم.

3- التعرف على الفروق بين درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، وأنثى)، والقسم الأكاديمي (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس والإرشاد، الادارة وأصول التربية)، والدرجة العلمية (ماجستير، ودكتوراه).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية المكتبات وما تحويه من مراجع وكتب نفيسة، قلما تتوافر لدى الأفراد العاديين؛ حيث تعد المكتبة المزار الدائم لطالبي العلم والباحثين، وقبلتهم في رحلة البحث عن المعلومة الدقيقة، كما أن عدم توفر مراجع ودراسات حول موضوع المكتبات الرقمية – حسب علم الباحثة – يضفي أهمية كبيرة، وحاجة شديدة لمثل هذه الدراسة، وتظهر أهمية هذه الدراسة بالنسبة لإدارة الجامعة أنها ستكون بمثابة الدليل لواضعي السياسات الأكاديمية في الجامعة لتبصرهم بدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبة الرقمية، وإرشادهم إلى الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة عند استخدامهم لها؛ لوضع أنجع

الحلول للتغلب على تلك الصعوبات سواء الفنية أو الإدارية. وكذلك تتبع أهميتها **لأعضاء هيئة التدريس بأنها:** ستكون نتائج هذه الدراسة الدليل لأعضاء هيئة التدريس في تصميمهم لمحتويات المساقات التي يطرحونها، وسبل توفير المراجع الحديثة والثرية اللازمة والمناسبة لتلك المساقات. وكذلك ستعمل هذه الدراسة بالنسبة للطلبة على سد ثغرة واسعة في المكتبة العربية، وتكون لبنة تثري معلوماتهم بالعلم الحديث، وآخر ما توصلت اليه النظريات الحديثة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم التي تحتاج إلى تعريفات اصطلاحية وإجرائية، وهي:

طلبة الدراسات العليا: هم طلبة الماجستير والدكتوراه المسجلون في كلية التربية وفي مختلف أقسام الكلية الثلاثة (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس والإرشاد، الإدارة وأصول التربية) للعام الجامعي (20012/2011م).

المكتبات الرقمية: هي المكتبات التي تشكل المصادر الالكترونية لكل محتوياتها، وقد لا تحتاج لمبنى يحتويها، وإنما تحتاج شبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام (شريف، 2000). وتعرف إجرائياً: المكتبة الرقمية التي تم إنشاؤها في جامعة اليرموك، وتتمثل في المواقع الالكترونية مثل قاعدة بيانات: (Yarmouk University, request, science direct, ebsco, ebrary) وغيرها من قواعد البيانات التي يستخدمها طلبة الجامعة، من أجل الحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي والمساقات الجامعية الدراسية.

درجة استخدام المكتبات الرقمية: المستوى الذي يحدده الطالب لدرجة استخدام المكتبات الرقمية، والذي يعبر عنها بتقديرات الطلبة على مقياس درجة استخدام المكتبات الرقمية الذي قامت الباحثة بإعداده وتصميمه.

معيقات استخدام المكتبات الرقمية: صعوبات تواجه الطلبة عند استخدامهم المكتبات الرقمية، والذي يعبر عنها بتقديرات الطلبة على مقياس معيقات استخدامهم المكتبات الرقمية الذي قامت الباحثة بإعداده وتصميمه.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1) اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في تخصصات كلية التربية في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 20012/2011م.

2) اقتصرت نتائج الدراسة على ما يتوفر لأداة الدراسة من درجات صدق وثبات.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المكتبات الرقمية، والتي تمكنت الباحثة من الوصول إليها من خلال البحث في المصادر المعرفية المتوفرة، والدوريات المتخصصة. وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري:

أحدثت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الرقمية الى إحداث تغييرات ثورية في مجمل عمليات ومراحل صناعة المعلومات، وتخزينها، وحفظها، ومعالجتها، وآليات استرجاعها، فقد أحدثت أشكالها المستخدمة مثل الوسائط المتعددة (Multimedia) والنصوص المترابطة التشعبية (Hypertexts) ثورة في مجال المعلومات، الأمر الذي جعل الوظائف التقليدية للمكتبات والمكتبين تتراجع بقوة، لصالح وظائف ومهام جديدة تناسب هذه التطورات والقدرة على الاتصال بقواعد المعلومات الدولية وبنوكها وفهارس المكتبات المرتبطة بالشبكات، وتنظيم المعلومات الآلية وتقسيمها، كل ذلك فرضت إعادة تحديد دور المتخصصين في مجال المعلومات في ظل الظروف المعقدة والمستجدة؛ بما يعني العمل داخل مكتبات عصرية تظل الحاجة فيها قائمة إلى المكتبيين في العالم الرقمي، وتعاظم أدوارهم كمتخصصين بالنظم وإدارة المعلومات، وعلماء المعلوماتية، وخبراء لديهم استراتيجيات بحث متطورة، وإدارتها والتخطيط لها، وتنميتها بشكل مستمر (Engida,2011).

وقد شهد الأردن في النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً كبيراً في مجال علم المكتبات والمعلوماتية، حيث يتفق الباحثون على أن إنشاء مكتبة مدرسة السلط الثانوية هي بداية تأسيس المكتبات في الأردن، وكان ذلك عام (1926)، واستمر إنشاء أنواع أخرى من المكتبات المدرسية في عقدي الثلاثينات والأربعينات من القرن المنصرم، بينما شهد عقد الخمسينات تأسيس أنواع أخرى من المكتبات المتخصصة، حيث أنشئت أول مكتبة عامة في الأردن في اربد عام (1954)، ثم تبعتها مكتبة المجلس الثقافي البريطاني، ومكتبة المركز الثقافي الأمريكي، وتم إرسال أول أردني لدراسة علم المكتبات في بريطانيا وهو المرحوم (أحمد الأخرس) الذي قام بتأسيس وتطوير وتسلم قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم عام (1958)، وقام بدور كبير في تأصيل الحركة المكتبية بتأسيس قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم، وجمعية المكتبات الأردنية، ومكتبة الجامعة الأردنية في مرحلة لاحقة، وكانت الحركة المكتبية تنمو وتتطور على مستوى تأسيس المكتبات وتنمية المقتنيات، وتقديم الخدمات للقراء وصولاً إلى حوسبة المكتبات بالكامل كما هو في مكتبة شومان في مؤسسة شومان، والمكتبة الحسينية في جامعة اليرموك (عليان، 2010).

يرجح بعض الباحثين أن أول من قام بالاهتمام بالمكتبة الرقمية هو (مايكل هارت) في عام (1971)، من خلال ما أطلق عليه اسم مشروع غوتنبرغ (Gutenberg Project) الذي سعى عن طريقه إلى إتاحة بواكير المعرفة الإنسانية للبشرية جمعاء (بومعرافي، 2003).

وتعود قصة التفكير في إيجاد مستودع للمعرفة البشرية للعالم ويلس (Wells) عام (1938) عندما أشار إلى فكرة (دائرة المعارف العالمية) التي يتم تحديثها باستمرار، ويسهل استرجاعها لأي فرد في أي مكان في العالم (Teper,2001). ثم كانت محاولة فانيفر (Vanecafer) في

مقالته التي نشرت في مجلة اتلنتيك الشهرية (Atlantic Monthly) تحت عنـوان (As We May Think) في عام (1945) وابتكاره لآلته الخيالية المعروفة باسـم مـيمكس (Memex) التي كان يهدف من خلالها مساعدة ذاكرة بإنشاء نظام معلومات شخصي حيث تسمح بـاختزان كل الكتب والسجلات والمراسلات بشكل آلـي يـساعد علـى سـرعة ومرونـة الاسـترجاع (Gordon,2006).

وتعود بدايات الجهود الحقيقية للمكتبة الرقمية إلى عهد قريب، ففي عام (1994) اجتمع ممثلون من جمعيـة المكتبـات البحثيـة (ARL: Association of Research Libraries) ومكتبة الكونجرس الأمريكي، وعدد من الهيئات العاملة في مجال تقنية الحاسب الآلي، لوضـع دراسة جدوى لمشروع المكتبة الرقمية الوطنية من خلال تطبيق نظـام الوثـائق الإلكترونيـة التصويرية، بالإضافة إلى تخزين النصوص واسترجاعها، وتقنيات أخرى على مـواد مختـارة مطبوعة وغير مطبوعة، وتحويلها إلى أشكال مقروءة آلياً بواسطة أجهزة خاصة وطرق فنيـة متعددة (العيد، 2007).

ومن أهم المشروعات على مستوى العالم مشروع مجموعة الدول السبع الصناعية عام (1995)، الذي هدف إلى تكوين مجموعة رقمية كبيرة على مستوى العالم، وتمثل في مجملهـا المعرفة الإنسانية من خلال المشروعات والبرامج الخاصة بالمكتبات الرقمية الموجـودة فـي بلدان العالم المختلفة (Borgman, 2003).

وعلى الرغم من التطور الهائل الذي يحدث في مجـال المكتبـات الـذي ينـتج عنـه مشروعات كثيرة لبناء مكتبات رقمية على مستويات مختلفة، إلا أن هناك من يرى بأنهـا لـم تكتمل صورتها بعد؛ أي أنها ما تزال في مرحلة التكوين أو التشكيل، والدليل على ذلك أنـه لا

توجد مكتبة رقمية كاملة حتى الآن، إنما هي مجرد برامج ومشروعات مكتبية قد تكون مستقلة، أو جزء من أي مكتبة (Kuny & Cleveland, 2011).

إن النظرة المتأنية لتاريخ المكتبات الرقمية والذي رافق تاريخ تطور استخدام التقنيات في مرافق المعلوماتية المختلفة بكافة مستوياتها، يتضح أن هناك ثلاث توجهات للإنتاج الفكري حول تاريخ المكتبات الرقمية (Kovacs, 2010):

أولها فلسفي: من خلال عرض التنبؤات والرؤى التي أدت إلى ظهور المفهوم ثم التطبيق، وعلى رأسها التصور الذي أعتُبر أساس تطور أساليب استخدام الحاسبات في اختزان واسترجاع المعلومات.

والثاني تمهيدي: يتمثل في ظهور التقنيات التي مهدت الطريق لظهور المكتبات الرقمية، ويرى أصحاب هذا التوجه أن البدايات الأولى للمكتبات الرقمية جاءت مع تطوير البرمجيات التي مكنت المستفيدين من استرجاع المعلومات من عدة خوادم (Servers) باستخدام واجهة تعامل واحدة، وهناك اتفاقاً عاماً على أنه من بين التطورات التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية تصميم بارنرز – لي (Berners-Lee) للغة تحديد النص الفائق (HTML) عام (1990) لتسهيل تبادل المعلومات بين النظم والبيئات المختلفة وهي الأساس الذي بنيت عليه الشبكة العنكبوتية في عام (1994).

والثالث تطبيقي: وهو بدء تاريخ المكتبات الرقمية منذ ظهور مبادرة المكتبات الرقمية (DLI: Digital Libraries Investigation)، ثم التفصيل في المشروعات التي ظهرت منذ تلك الحين في كافة أنواع المكتبات، ومنها على مستوى المكتبات الوطنية: مشروع مكتبة

الكونغرس، والمكتبة البريطانية، وفي المكتبات الجامعية: مشروع المكتبة الرقمية لجامعة ميتشيجيان، ومكتبة جامعة ستانفورد. كما ظهرت شبكات للربط بين المكتبات الرقمية والتكنولوجيا المرتبطة بها، ومنها شبكة المكتبات الرقمية (عليان، 2010).

وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت في إنشاء المكتبات الرقمية، ومن هذه العوامل (اقتصادية وفنية ومهنية ومكانية وزمنية)، منها (Engida, 2011):

1) توفير الوقت والجهد للعاملين في المكتبات.
2) سهولة تداول المواد الإلكترونية والرقمية.
3) انتشار تقنيات المعلومات والاتصالات وتوافرها في المكتبات.
4) حرص المكتبات على تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين.
5) ازدياد كمية المعلومات بأشكالها الالكترونية والرقمية.
6) عدم قدرة المكتبات التقليدية على خدمة المستفيدين البعيدين عن محيط المكتبة، وعجزها عن فتح أبوابها في جميع الأوقات لخدمة المستفيدين.
7) ازدياد كلفة التعامل مع أوعية المعلومات التقليدية.
8) تطوير أساليب التعليم، وخصوصاً التعليم عن بعد.
9) النقص الحاد في ميزانيات المكتبات المخصصة لتأمين أوعية المعلومات.

وتسمح المكتبات الرقمية بتسهيل إيصال المواد لطالبيها، كما أنها تفتح المجال لرواد جدد غير تقليديين للمكتبة؛ وذلك كما يشير كل من (Engida, 2011 ؛ National Library of Australia, 2011) للأسباب الآتية:

- **لا حدود فعلية :** المستخدم للمكتبة الرقمية لا يحتاج للتنقل إلى المكتبة، فالوصول للمكتبة الرقمية متاح من جميع أنحاء العالم طالما كان الاتصال بالإنترنت متاح.

- **مفتوحة على مدار الساعة :** الميزة الرئيسة للمكتبات الرقمية هي إمكانية الوصول إليها 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع.

- **الوصول المتعدد:** غالباً ما يمكن لأكثر من طرف استخدام نفس الموارد في الوقت ذاته. قد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة لمواد خاضعة لحقوق الطبع والنشر : فقد يكون للمكتبة ترخيص بـ "إعارة" نسخة واحدة فقط في وقت واحد؛ ويتحقق ذلك مع نظام إدارة الحقوق الرقمية حيث يمكن أن تصبح مصدرا لا يمكن الوصول إليها بعد انقضاء فترة الإعارة أو بعد أن يختار المقرض جعلها غير قابلة للوصول (وهو ما يعادل إعادة الموارد).

- **استخراج المعلومات:** يمكن لمرتاد المكتبة الرقمية استخدام أي مصطلح (كلمة، جملة، والعنوان والاسم والموضوع) للبحث في المجموعة بأكملها. كما يمكن للمكتبات الرقمية توفير واجهات سهلة الاستخدام ميسرة الوصول لمواردها بالنقر.

- **الحفظ والصيانة:** الرقمنة ليست حلاً للمحافظة على المدى الطويل للمجاميع المادية، ولكنها تنجح في توفير نسخ من المواد لطالبين كثر ولو استعملوا الأصل للتعرض للخراب من الاستخدام المتكرر.

- **الفضاء:** في حين تقتصر المكتبات التقليدية على مساحة تخزين محدودة، فإن للمكتبات الرقمية القدرة على تخزين معلومات أكثر في فضاء مادي صغير جدا وبأسعار معقولة بفضل تكنولوجيات تخزين الوسائط المتعددة.

– القيمة المضافة: يمكن تحسين خصائص معينة في المواد، نوعية الصور في المقـام الأول، كما يمكن للرقمنة تعزيز الوضوح وإزالة العيوب مثل البقع وتغير الألوان.

تنوعت تعريفات المكتبة الرقمية؛ بل أن هناك خلطاً في أدبيات موضوع الدراسة بـين هذا المفهوم وغيره من المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة، والمتداخلة مع مـصطلح "المكتبـة الرقمية" وحتى كلها من إفرازات البيئة الرقمية الجديدة، وهناك عدة تعريفات للمكتبة الرقمية:

فقد عرفها عبد الهادي (2002) على أنها: "مصادر المعلومات الرقمية، سواء المنتجـة أصلاً في شكل رقمي، أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمـي، وتجـري عمليـات ضـبطها ببيلوغرافياً باستخدام نظام آلي، ويتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات، سـواء كانـت محلية أو موسعة، أو عبر شبكة الانترنت" (ص:14).

كما يعرفها المالكي (2005) بأنها: "المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى؛ وإنما لمجموعة من الخـوادم (Servers) وشـبكة تربطهـا بالنهايات الطرفية للاستخدام" (ص: 68).

وعرفها بوعزة (2006) على أنها: "مجموعة من المصادر الإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات، والبحث عنها واستخدامها... وبذلك فإن المكتبات الرقميـة هـي امتداد ودعم لنظم المعلومات واسترجاعها، التي تدير المعلومات الرقمية بغـض النظـر عـن الوعاء، سواء كان نصياً أو صوتياً أو في شكل صور بنوعيها الثابت وغير الثابـت، وتكـون متاحة على شبكة موزعة" (ص: 18).

ومن خلال التعريفات السابقة، تستنتج الباحثة أن المكتبة الرقمية تتميز بما يأتي:

1) اختلاف المفردات والصفات التي استخدمت في التعريفات للدلالة على مفهوم "المكتبة الرقمية".

2) تستخدم الكتابات العربية المصطلحين "المكتبة الرقمية" "Digital Library" و "المكتبة الإلكترونية" "Electronic Library" تبادلياً، للدلالة على المفهوم نفسه في أغلب الأحيان، بينما يتخذ البعض حجم المصادر الرقمية مؤشراً للتميز بينهما.

ويمكن التمييز بين الاتجاهات المختلفة لتعريف المكتبة الرقمية من خلال وجهتي النظر الآتيتين (البسامي، 2002 ؛ بومعرافي، 2003):

الأولى: تفترض أن كل ما تحتويه المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون في شكل رقمي؛ مما يعني أن جميع المجموعات في شكل رقمي، وليس هناك مبنى، وأن كل العمليات والإجراءات تتم من خلال عالم افتراضي، عبر شبكات حاسب آلي موزعة عالمياً، ويعتمد هذا المفهوم على أن المكتبة كيان لم يوجد من قبل وهذا غير صحيح، حيث أن المكتبات الرقمية تضطلع ببعض مهام المكتبات التقليدية، فهي تطور لها وليست بديل عنها.

الثانية: تشير إلى أن المكتبة الرقمية تحتوي على جميع أشكال الحوسبة (Computerization) في المكتبات التقليدية، وبناءً عليه يمكن لتلك المكتبات أن تحتوي على مجموعات مادية تقليدية ورقمية على حد سواء، بينما تتحول أساليب بحث المجموعات إلى شكل إلكتروني.

وترى الباحثة أن المكتبات الرقمية هي: مكتبة تقليدية من حيث المفهوم والأداء والأهداف، ومن حيث المهمات المكلفة بها من اقتناء المجاميع وحفظها وتطويرها والتحليل الموضوعي لها، وإعداد الببليوغرافيات والكشافات، وخزن واسترجاع المعلومات والخدمات المرجعية الأخرى، وخدمات المستفيدين بشكل علم من خلال شبكات الانترنت.

مشروع المكتبة الرقمية في جامعة اليرموك

أنشئت مكتبة جامعة اليرموك عام (1976) لتوفير مصادر وأوعية المعلومات لتفي باحتياجات مستخدمي المكتبة ومعالجتها وتنظيمها بأسلوب احترافي قائم على المواصفات المكتبية الراقية والممارسات الحديثة، حيث يشرف عليها مجموعة من الموظفين المدربين الذين يقدمون المساعدة المطلوبة للرواد وتعريفهم باستراتيجيات البحث واستخراج نتائج البحث، وإعداد النشرات التي تساعد الباحثين والطلاب على استخدام قواعد البيانات وكذلك مساعدتهم في استخدام الحواسيب وتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات الإلكترونية والأكاديمية التي تخدم كافة التخصصات (علوه، 2006).

تضم مكتبة جامعة اليرموك أكثر من نصف مليون وعاء معلومات في مختلف حقول المعرفة، كما تحتوي على العديد من الكتب والرسائل الجامعية الورقية والدوريات والمصغرات الفلمية والأقراص المدمجة إضافة إلى قواعد البيانات الرقمية التي تضم آلاف الدوريات والكتب والرسائل الجامعية العالمية بالنص الكامل (موقع المكتبة الحسينية الالكتروني (http://library.yu.edu.jo/meshold/Index.asp)

تستخدم مكتبة جامعة اليرموك قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكي، وقاعدة بيانات مبنية على نظام أوراكل للتكشيف ورقمنة الدوريات والكتب والرسائل الجامعية. وتقوم على تعزيز التعاون بين المكتبة ومثيلاتها من المؤسسات الوطنية والإقليمية من خلال المشاركة بمصادر وأوعية المعلومات وتقنين السياسات والممارسات للتقليل من التكلفة والوقت والجهد المبذول. ويوفر قسم قواعد البيانات أكبر قدر ممكن من المعلومات الأكاديمية والإلكترونية وإتاحتها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة الباحثين من خلال توفير أحدث

الأجهـــزة والاشـــتراك بعـــدد مـــن قواعـــد البيانـــات العالميـــة منهـــا:

:(*http://library.yu.edu.jo/meshold/romanized_search.asp*)

- قاعدة بيانات (EBSCO) للدوريات حيث يمكن تصفح محتويات هذه القاعدة من المواد الإلكترونية بكامل نصوصها، وتحتوي على ما لا يزيد عن (9) آلاف مجلة محكمة ومـؤتمرات ومراجع.

- قاعدة بيانات (Ebrary) للكتب تضم هذه القاعدة (36) ألف كتاب بكامل نـصوصها وتشمل أشهر دور النشر العالمية.

- قاعدة بيانات (Science Direct) وهي قاعدة بيانات علمية تكنولوجية تحـوي مـا يزيد على ألفين مجلة علمية محكمة ومئات من سلاسل الكتب والمراجع.

- قاعدة بيانات (Yarmouk University) قاعدة بيانات مكتبة جامعة اليرموك، التي تحوي على دوريات محكمة وعلمية صادرة من الجامعات العربية بكامل نصوصها، وتعتبر أول قاعدة بيانات تقوم على تأسيسها جامعة أردنية في المملكة، وتعتبر مكتبة جامعة اليرموك مركز إيداع للدوريات المحكمة والعلمية التي تصدر عن الجامعـات العربية ضمن اتحاد الجامعات.

- قاعدة بيانات (Proquest) للرسائل الجامعية وغيرها من القواعد التي يمكن الاطلاع عليها بزيارة موقع المكتبة الإلكترونية، كما تستخدم المكتبة النظام الآلي العالمي فـي التزويد والتصنيف والإعارة والدوريات، تعتبر الرسائل الجامعيـة علـى مـستوى الماجستير والدكتوراه من مصادر المعلومات المهمـة التـي تهـتم بهـا المكتبـات ومؤسسات المعلومات والأفراد والباحثين، وتعتبر الجامعات الأجنبية نشيطة في هـذا المجال حيث أصدرت لها أدلة تعرف بها وتحصرها وتغطي بيانات ببلوغرافية كاملة

عنها، ومستخلصات ونتيجة للتطور الحاصل فـي تكنولوجيـا المعلومـات وثـورة الاتصالات أخذت الرسائل الجامعية مواقعها على شبكة الإنترنت من خـلال قواعـد البيانات الخاصة بها، ومن الأمثلة على الأدلة الرسائل الجامعية وقواعـد البيانـات الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

- مستخلصات الرسائل الجامعية **International Dissertation Abstracts**
- (***http://www.Lib.Uni.com/dissertations***)
- دليل الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية
- (***http://www.etext.Lib.Virginia.edu/ETP/ETD.html***)
- قاعدة بيانات الأطروحات (الرسائل الجامعية) البوابة العربية للمكتبـات والمعلومـات: (***http://www.cybrarians-info/thesis***).

أما على الصعيد العربي، فمن أمثلة قواعد البيانات للرسائل الجامعية العربية:

- قاعدة الرسائل الجامعية في المجال التربوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليسكو:(***http://www. Elesco.org.th/wwwisis/risala.03/formhtm***)).
- قاعدة الرسائل الجامعية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- (***http://www.kferis.com***).
- قاعدة الرسائل الرقمية، جامعة النجاح الوطنية

ثانياً: الدراسات السابقة

رغم الجهود التي بذلتها الباحثة للوصول إلى دراسات تناولت المكتبات الرقمية، فقد لاحظت الباحثة شحّاً في تلك الدراسات سواء الدراسات العربية، أو الدراسات الأجنبية، على الرغم من توافر دراسات تناولت توظيف المكتبات بشكل عام في المؤسسات التعليمية؛ إلا أن دراسات المكتبات الرقمية كانت شحيحة، ومع ذلك فقد استطاعت الباحثة الوصول إلى مجموعة من الدراسات، وقامت بتقسيمها إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وقامت بعرضها وفق ترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية:

أجرى عليان (1980) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية شاملة لسلوك التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص، وقصد الباحث بالتربويين أعضاء هيئة التدريس، وطلبة كلية التربية في الجامعة الأردنية، وكان التعرف على العوائق والصعوبات التي تواجه التربويين الأردنيين في استخدام مكتبة الجامعة واحداً من الأهداف الفرعية لهذه الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (337) شخصاً، منهم (324) طالباً و (13) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان يتضمن أسئلة ذات إجابات محددة بالإضافة إلى بعض الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة تعالج جميع أقسام الاستبيان ذات الصلة بسلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات والصعوبات التي تواجههم في استخدامهم للمكتبة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك صعوبات رئيسة تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مكتبة الجامعة منها: عدم توفر مصادر المعلومات وصعوبة الحصول عليها، وصعوبة استخدام المواد المكتبية باللغات الأجنبية، والنقص في

خدمات المعلومات المتطورة، ووجود نظام الحجز المواد المكتبية، وغياب برامج تعليم استخدام المكتبة.

وقام الهمشري بدراسة (1989) هدفت إلى استقصاء رأي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مكتبة جامعة شمال شرق لويزيانا وجامعة جنوب شرق لويزيانا والمقارنة بينهما في هذا المجال. تكونت عينة الدراسة من (1621) طالب، و(428) عضو هيئة تدريس. وتم استخدام استبانه تكونت من (34) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال الخدمات الأكاديمية، ومجال التسهيلات البشرية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم رضا الفئتين عن مجموعة المكتبتين من المواد المكتبية، أو الخدمات التي تقدمها، كما دلت النتائج أيضاً على عدم رضا الطلبة بشكل عام عن موظفي المكتبة في كلا الجامعتين.

وفي دراسة الطائي (1996) بعنوان: "تجارب استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية العراقية" هدفت إلى رصد تجارب استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية العراقية، ومحاولة تشخيص نقاط القوة والضعف فيها، والتعرف على المجالات التي يستخدم فيها الحاسوب في المكتبات الجامعية في العراق، والتعرف على الفوائد التي حققتها المكتبات من استخدام الحاسوب في عملها، ومحاولة الوصول إلى صيغة لتقويم تجارب استخدام الحاسوب في المكتبات. أشارت النتائج إلى قلة إتباع الأساليب المنهجية المتعلقة باستخدام الحاسوب في المكتبات وخاصة فيما يتعلق منها بالقيام بدراسة الجدوى، وتوفير الكفاءات الفنية وتدريبها على عمل النظام الجديد، ودلت النتائج إلى ضعف التعاون بين المكتبات فيما يتعلق باستخدام الحاسوب، وتبادل الخبرات، والاستفادة من التجارب التي مرت بها كل مكتبة، ودلت أيضاً على معاناة معظم المكتبات من قلة وجود الكفاءات الفنية اللازمة لعمل وإدامة النظام المحوسب وخاصة أخصائي الحاسوب

والمبرمجين ومحللي النظام. وكذلك بينت الدراسة أن معظم النظم الآلية في المكتبات لم تكن مصممة بالأساس لكي تستخدم من قبل المستفيدين، بل في معظمها تستخدم من قبل موظفي المكتبة، والمكتبات الجامعية لا تزال بعيدة عن عمل نظام آلي متكامل.

وتشير عبد الواحد في دراستها (2004) والتي بعنوان: "واجهة الاستخدام لنظم استرجاع المعلومات" هدفت إلى التعرف إلى واجهات عرض البيانات التي تستخدم في نظم استرجاع المعلومات في جامعة حلوان. حيث قامت الباحثة بتحليل شاشات عرض البيانات لنظم استرجاع المعلومات المستخدمة في الجامعة، من حيث وضوح أهدافها، وسهولة التعامل معها، وبساطة مفرداتها، والعمليات المطلوب انجازها. أظهرت النتائج فيما يتعلق بجزيئات أو عناصر واجهات الاستخدام بشكل منفرد والمتمثلة بدقة البحث البوليني عدم قدرة محركات البحث على التعامل مع الاستفسارات باللغة الطبيعية، وهناك صعوبات كبيرة في طريقة التعامل مع معظم الشاشات، كما دلت النتائج المتعلقة بدقة البحث في الشبكة العنكبوتية (www) بعدم وجود دقة في البحث نتيجة التشابه في مدخلات الشاشات وعدم التناسق بين الشاشة والعملية المطلوبة.

قام لطفي (2011) بدراسة تجريبية بعنوان: "تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات"، هدفت الى التعرف على التطبيقات الممكنة لشبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات وإلقاء الضوء على مشكلات التطبيق في البيئة العربية؛ بهدف تقديم الحلول والأدوات التقنية التي تساهم في حل هذه المشكلات. وللتحقق من صحة الفروض التي وضعتها الدراسة أجرى الباحث ست تجارب من بينها إعداد نموذج تجريبي لإنشاء موقع لمكتبة على شبكة الإنترنت والذي مر بأربع مراحل: إعداد صفحات النص الفائق غير التفاعلية، وإتاحة الفهرس وقواعد البيانات البيليوجرافية، والمكتبة الافتراضية، والمكتبة الرقمية. وقد اقتصر

الباحث في إعداد المكتبة الرقمية على رقمنة نماذج من محتويات المكتبة مع اختبـار ومقارنـة الأدوات المتاحة للتحويل الرقمي للوثائق العربية.

وفي دراسة العيسى (2011) بعنوان: "دور المكتبات في تسويق خدمات المعلومات من وجهة نظر العاملين في مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة اربد"، حيث سـعت هذه الدراسة الى الكشف عن دور المكتبات في تسويق خدمات المعلومات في مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة اربد من وجهة نظر العاملين فيها، ومن اجل ذالك قامت الباحثة باستخدام استبانة تضمنت ثلاث متغيرات وهي نوع الجامعة، والخبرة، والمؤهل العلمـي، تـم توزيعها على عينة من (120) موظف وموظفة من الجامعات الحكومية والخاصة في محافظـة اربد. كشفت النتائج وجود أوجه عدة لمفهوم التسويق في المكتبات حيث لوحظ من النتائج ارتفاع متوسطات بعض الفقرات التي تتعلق بالإرشاد بالإضافة إلى الصيانة الخارجية للكتب، وانخفاض مستوى خدمات التسويق المتعلقة بالترجمة للبحوث والمقالات، بالاضافة الى عدم وجود صندوق يهتم باقتراحات الطلاب وإيصالها الى قسم التزويد، وارتفاع نسبة الإجابـات علـى الجامعـات الحكومية مقارنة بالجامعات الخاصة، وارتفاع نسبة إجابات أفراد العينة من ذوي حملة الشهادات العليا مقارنة بالبكالوريوس والثانوي، فيما كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة التسويق مـن وجهة نظر الموظفين الذين تتراوح فترة خبرتهم بين (11-15) سنة.

وفي دراسة سليمان (2011) بعنوان: "توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية" هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعات الرسمية الأردنية من قبل العاملين فيها. اعتمد الباحث في منهجية الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب المسح بالعينة؛ لذا قام الباحث بتصميم استبانه تكونت من (27) فقرة، وتكونـت عينـة

الدراسة من الإداريين والموظفين الفنيين العاملين في هذه المكتبات، وقد بلغ مجموع العينة المستهدفة (117) موظفاً. دلت نتائج الدراسة أن المكتبات الجامعية الرسمية، تتوفر فيها البنية التحتية للإنترنت، كما أن الموظفين العاملين في هذه المكتبات معظمهم تتوفر لديهم الأجهزة والمستلزمات الخاصة لاستخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية وإنجاز النشاطات، ويملكون القدرة على التعامل مع الإنترنت، إلا أن هناك ضعفاً في استخدام الموظفين للانترنت استخداماً أمثل في إدارة النشاطات الفنية في المكتبات، هذا الضعف ناتج عن ضعف إيفاد الموظفين في دورات في مجال استخدام الإنترنت في العمليات الفنية. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن نسبة الذين يعتمدون على الإنترنت في إنجاز النشاطات الفنية (43.4%) من العينة، وأن نسبة تحقق نتائج الاستخدام في إنجاز النشاطات هي(42.2%)، كذلك أشارت النتائج إلى أن (57.8%) من عينة الدراسة أفادوا بأن الإنترنت يتيح لهم الإجابة على تساؤلاتهم التي تساعدهم على إنجاز العمل، وأن (59%) من العينة أفادوا بأهمية استخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية و(63%) أفادوا بأن استخدام الإنترنت يحقق زيادة المعرفة في مجال العمل، ويحقق أهداف التعليم المستمر في مجال التخصص.

الدراسات الأجنبية:

تطرقت جريك (Jerick,1988) في دراسة بعنوان: "العلاقة بين بعض العوامل المؤثرة في استخدام المكتبة وبين اتجاهات الطلبة نحو المكتبة في إحدى كليات إدارة الأعمال بالولايات المتحدة" هدفت الى التعرف الى العلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام المكتبة واتجاهات الطلبة نحو المكتبة في إحدى كليات إدارة الأعمال بالولايات المتحدة. تم جمع البيانات اللازمة

للدراسة بواسطة استبانة، وزعت على عينة من الطلبة في كلية إدارة الأعمال بجامعة شمال تكساس، وعددهم (662) طالباً وطالبة. وتم فحص (13) متغيراً ذات صلة بالدراسة. تبين من النتائج أن متغيرات العمر والجنس ودخل الوالدين الإجمالي ووظيفة الأب ومستوى تعليم الأم لها علاقة ملحوظة باستخدام المكتبة، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة ينزعون إلى تكوين صورة سلبية للمكتبة وأن معظمهم لا يكترثون بوجود مكتبات خاصة بهم.

أجرى أوركهارت وشوفيليد (Urquhart & Schofield, 1992) دراسة بعنوان " أسباب فشل القراء في استخدام المكتبات الجامعية بشكل عام والرفوف بشكل خاص"، هدفت الى البحث في أسباب فشل القراء في استخدام المكتبات الجامعية بشكل عام، والرفوف بشكل خاص. أجريت هذه الدراسة في ثلاث جامعات بريطانية. تألفت عينة الدراسة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث، حيث تم توزيع استبانة على (1894) عضو هيئة تدريس وطالب وطالبة، منهم (502) عضو هيئة تدريس، و(1392) طالب وطالبة. أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين نوع المستخدم ودرجة الفشل في الاستخدام، وفي الوقت الذي بلغت فيه نسبة الفشل بين أعضاء هيئة التدريس (30.1%) بلغت نسبة الفشل في استخدام الرفوف عند طلبة الدراسات العليا (45.8%)، وعند طلبة مرحلة البكالوريوس (50.3%)، ووجد الباحثان أن أهم أسباب الفشل تعود إلى وجود الكتب على الرفوف غير مرتبة حسب تصنيفاتها، أو إعارته لشخص آخر، أو فقدانه، أو إرساله للتجليد والتصوير.

أجري راني وسو (Rani & Saw,1994) دراسة في الهند بعنوان: "المصطلحات المستخدمة في أنظمة الاسترجاع المعلومات الآلية في المكتبات ودرجة وعي المستخدمين لها في الجامعات الهندية" هدفت إلى التعرف على الإمكانيات التي يطلع بها الحاسوب في المكتبات،

والتعريف ببعض المصطلحات المستخدمة في أنظمة استرجاع المعلومات الآلية في المكتبات، ودرجة وعي المستخدمين لها. استخدم الباحثان استبانة تكونت من (112) فقرة، تم توزيعها على عينة تكونت من (3254) مستخدم للمكتبات. أظهرت النتائج لهذه الدراسة أن الأقراص المضغوطة (CD–Rom) من أفضل الخدمات الآلية استخداماً في المكتبات، وبينت أن الخدمات الآلية في المكتبات تتنامى بسرعة، وبرغم ذلك يوجد عدد قليل من الدراسات السابقة التي تهتم بقضية خبرة المستخدم الحقيقية في مجال استرجاع المعلومات آلياً في الهند، وتؤكد الدراسة على أهمية تدريب المستخدمين في مجال زيادة مستوى الوعي المعلوماتي لديهم.

أجرى ساركودي (Sarkodie,1998) دراسة بعنوان: " الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة الأجانب في استخدام المكتبات الجامعية الأمريكية" هدفت الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة الأجانب في استخدام المكتبات الجامعية الأمريكية. كما هدفت إلى التعرف على أنماط استخدامهم لهذه المكتبات، ومدى استخدامهم للمكتبات في بلدانهم الأصلية. تم اختبار فرضية رئيسة وثلاث فرضيات فرعية للدراسة؛ أما الفرضية الرئيسة فقد تركزت حول العلاقة بين خبرة الطلبة السابقة بالمكتبات وبين مستوى الصعوبة في استخدام المكتبة الجامعية، وأما الفرضيات الثلاثة الفرعية فقد تركزت حول دراسة أثر كل من الموطن الأصلي، وعدد السنوات التي قضاها الطالب في الجامعة، ولغة التعليم في المستويات الأكاديمية المختلفة في البلدان الأصلية للطلبة على استخدامهم للمكتبة. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الأجانب لا يترددون في طلب المساعدة عند الحاجة، وأن مجموعات المكتبة الضخمة ليست بالأمر الجديد على غالبتهم، وأن نظام الرفوف المفتوحة في المكتبات الأمريكية ليس أمراً جديداً بالنسبة لغالبيتهم أيضاً.

أجرى أميكيودي (Amekuedee, 2005) دراسة بعنوان: " تقييم أتمتة المكتبات الجامعية الرئيسة في غانا"، حيث هدفت إلى تقييم أتمتة المكتبات الجامعية الرئيسة في غانا، وشملت هذه المكتبات، مكتبة جامعة بالمي (Balme) ومكتبة جامعة نكرومة (Nkrumah) للعلوم والتكنولوجيا، ومكتبة جامعة الساحل (Capo Coast). اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة تكونت من (204) موظف وموظفة في تلك المكتبات، كما قام الباحث بفحص ودراسة جوانب عملية الأتمتة (Automation) بشكل عام، وأتمتة بعض العلميات داخل المكتبة والشبكات وإيصال الإنترنت لهذه الشبكات والتدريب، والعوائق الرئيسة المرتبطة بأتمتة المكتبات. أشارت نتائج الدراسة على الرغم من أن المكتبات الجامعية تدرك أهمية أتمتة المكتبات؛ فإن هناك عوائق كثيرة مرتبطة بعملية الأتمتة منها نقص التمويل، ونقص الدعم من قبل الإدارات الجامعية، ونقص الموظفين المؤهلين للعمل في عملية الأتمتة لجميع العمليات داخل المكتبة.

قدم فوكس (Fox, 2011) مراجعة علمية تحليلية للجوانب والقضايا المرتبطة بالبحث والتطبيق واتجاهات البحوث العلمية في المكتبات الرقمية، على النحو التالي: الرؤى والتقنيات المرتبطة بتحقيقها، أهداف المكتبة الرقمية وأبعادها، وتعريفاتها وتاريخها، والكيانات الرقمية وإنشاءها، والمجموعات والعمليات، والخدمات، وإدارة المحتوى، ونماذج تطبيقية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني نظرية شاملة لموضوع المكتبة الرقمية، وأن هناك حاجة ملحة لمنهجية واضحة تمكن من تحديد متطلبات إنشاء المكتبة الرقمية وتطويرها، وتوفير أدلة إرشادية لإدارة المكتبات الرقمية.

أجرى باتلر (Butler,2011) دراسة بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعات ولاية إلينوي الأمريكية نحو المكتبة الرقمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها"، حيث هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعات ولاية إلينوي الأمريكية نحو المكتبة، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، صمم الباحث استبانة تكونت من (49) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي: المجال النفسي، والمجال الاكاديمي، والمجال الاقتصادي، ومجال الصعوبات. وتم توزيع الاستبانة على (4052) طالب وطالبة بواسطة البريد الالكتروني عشوائياً. تم استلام (3604) استبانة مستردة. أشارت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المجال الأكاديمي، حيث يعاني الطلبة من عملية الوصول الى المراجع والمصادر المعرفية بسهولة، وجاءت الصعوبات التي تتعلق بالإمكانيات المادية في المرتبة الثانية.

وأعدت كارين (Karen, 2011) دراسة تحليلية حول مكتبة المستقبل (المكتبة الرقمية) استهدفت في المقام الأول إعداد ببليوجرافية تحليلية من خلال حصر وفحص الإنتاج الفكري المنشور منذ الثمانينيات، وتلخيص الاتجاهات والقضايا والموضوعات التي حددها المتخصصين في كتاباتهم حول تلك المكتبة. وقد استعرضت هذه المراجعة العلمية في حوالي (150) صفحة تقريباً ما يلي: التعريفات، ومراحل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، وأدوات إتاحة للمكتبات الرقمية، ونماذج المكتبات الرقمية ومشروعاتها، وقضايا حقوق الملكية، وخصائص مكتبة المستقبل ومقوماتها. وقد توصلت الدراسة الى أن مكتبة المستقبل ستكون مكتبة رقمية على مستوى الجامعة والمدرسة والأسرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن تلك الدراسات تناولت المكتبات الجامعية العادية، حيث لم تتناول أية دراسة المكتبات الرقمية، باستثناء بعض الدراسات الأجنبية، مثل دراسة كارين (Karen, 2011)، ودراسة باتلر (Butler,2011)، ودراسة فوكس (Fox, 2011)، وجميعها دراسات أجنبية، أما الدراسات العربية فلم تتطرق لمثل هذا الموضوع.

كما ويلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على المكتبات الجامعية، وهذا يؤكد أهمية المكتبات الجامعية كمنارات علمية ومراكز اشعاع ثقافية. وتناول معظمها أعضاء هيئات التدريس في الجامعات كمحور للدراسة والطلبة أو العاملين فيها، مثل دراسة عليان (1980) التي اهتمت بتقديم رؤية شاملة لسلوك أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات في الجامعة الأردنية، ودراسة الهمشري (1989) التي هدفت إلى استقصاء رأي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مكتبة جامعة شمال شرق لويزيانا وجامعة جنوب شرق لويزيانا، ودراسة العيسى (2011) التي بحثت في دور المكتبات في تسويق خدمات المعلومات من وجهة نظر العاملين في مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة اربد، ودراسة أوركهارت وشوفيليد (Urquhart & Schofield, 1992) التي تناولت أسباب فشل القراء (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات) في استخدام المكتبات الجامعية بشكل عام والرفوف بشكل خاص.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، الأمر الذي لم تتناوله أية دراسة سابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (1325) طالباً وطالبة، منهم (571) طالب، و(754) طالبة، يتوزعون على ثلاثة أقسام، وهي: (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي والإرشاد، الإدارة وأصول التربية) حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة للعام الجامعي (2011-2012) للفصل الأول (ملحق 1).

عينة الدراسة:

تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (128) طالباً وطالبة، وهم يشكلون ما نسبته (9.66%) من مجتمع الدراسة،. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	56	43.75%
	أنثى	72	56.25%
الدرجة العلمية	ماجستير	68	53.13%
	دكتوراه	60	46.88%
القسم الأكاديمي	المناهج وطرق التدريس	42	32.81%
	علم النفس التربوي والارشاد	43	33.59%
	الإدارة وأصول التربية	43	33.59%
المجموع		128	%100.00

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانه: "درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم". وتكونت الأستبانة بصورتها الأولية من (50) فقرة توزعت على النحو التالي (ملحق 2):

أولاً: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية: وتضمنت مجالين، هما: مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية.

ثانياً: معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية: وتضمنت مجالين، هما: مجال معيقات تتعلق بالطالب، ومجال معيقات فنية .

وتمّ تصميم الأسئلة بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة عليان (2010)، ودراسة سليمان (2011)، ودراسة فوكس (Fox, 2011)، ولكي يتمكن الطالب من تحديد درجة استخدامه للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: درجة كبيرة جداً (5) ، ودرجة كبيرة (4)، ودرجة متوسطة (3) ، ودرجة قليلة (2) ، ودرجة قليلة جدا (1).

صدق الاداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (11) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك (ملحق 3)، حيث تم الأخذ بملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، فقد تم حذف فقرتين، وتعديل الصياغات اللفظية لبعضها، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (33) فقرة موزعة على درجة الاستخدام وتكونت من(20) فقرة، والمعيقات من (13) فقرة (ملحق 4)

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاداة، تم حساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاداتين على عينة مكونة من (24) طالب وطالبة، من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.83 – 0.90) للمجالات، و(0.92) للأداة الكلية. أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على اتساق الفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.80 – 0.89)،

و(0.90) للأداة الكلية. والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات استبانة درجة الاستخدام

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	ألفا كرونباخ
1	مجال الاستخدام الأكاديمي	9	0.90	0.89
2	مجال الكفاءة والفعالية في استخدام المكتبة الرقمية	7	0.84	0.81
3	معيقات تتعلق بالطالب	6	0.85	0.84
4	معيقات فنية	11	0.83	0.80
	الأداة ككل	33	0.92	0.90

تصحيح أداة الدراسة:

تمّ إعطاء التقديرات الرقمية التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب لتقدير درجة استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

أولا: (1– 1.49) بدرجة استخدام قليلة جداً، أو معيق بدرجة قليلة جداً.

ثانيا: (1.50– 2.49) درجة استخدام قليلة، أو معيق بدرجة قليلة.

ثالثا: (2.50– 3.49) درجة استخدام متوسطة، أو معيق بدرجة متوسطة.

رابعا: (3.50– 4.49) درجة استخدام كبيرة، أو معيق بدرجة كبيرة.

خامسا:(4.50– 5.00) درجة استخدام كبيرة جداً، أو معيق بدرجة كبيرة جداً.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تمّ تحديد أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تم تحديد أفراد العينة.
- تمّ تصميم أداتي الدراسة، والتحقق من صدقهما وثباتهما (ملحق 4).
- تمّ الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة (ملحق5)
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة بالطريقة الشخصية، حيث لاقت الباحثة كثيراً من تعاون أفراد العينة معها.
- تمّ توزيع (128) استبانة، تم استردادها كاملة.
- استغرقت عملية توزيع الاستبانة واستردادها من أفراد العينة أسبوعين كاملين.
- تم تفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، في ذاكرة الحاسوب، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- **الجنس**: وله فئتان (ذكور، وإناث).

2- **القسم الأكاديمي**: وله ثلاث فئات (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس والإرشاد، وأصول التربية).

3- **الدرجة العلمية**: ولها مستويان (الماجستير، والدكتوراه).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعـــة اليرمــوك للمكتبــات الرقمية من وجهة نظرهم .

معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم .

التحليلات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.
2. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).
3. اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three- Way ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم والتي تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	2	مجال الكفاءة والفعالية	3.79	.71	كبيرة
2	1	مجال الاستخدام الأكاديمي	3.49	.69	متوسطة
		الاستخدام ككل	3.62	.64	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم ككل (3.62) بانحراف معياري (0.64)، وجاء بدرجة استخدام كبيرة، كما يبين الجدول أن المجال الثاني: "مجال الكفاءة والفعالية" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.71) بدرجة استخدام كبيرة، وجاء المجال الأول "مجال الاستخدام الأكاديمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة استخدام متوسطة.

وقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال الاستخدام الأكاديمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستخدام الأكاديمي مرتبةُ تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	يساعدني نظام تصنيف الحديث في استخدام المكتبة الرقمية.	4.02	1.00	كبيرة
2	8	أستفيد من قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت في دراستي الأكاديمية.	3.93	1.05	كبيرة
3	4	استخدم المكتبات الرقمية لإكمال أبحاثي ووظائفي التعليمية.	3.83	1.04	كبيرة
4	2	استخدام الدوريات الرقمية في البحث عن المعلومات.	3.66	1.04	كبيرة
5	9	أستخدم المكتبات الرقمية للاطلاع على المراجع.	3.61	1.07	كبيرة
6	7	أستخدم المكتبات الرقمية بسبب اشتراكها في المجلات والدوريات العلمية العالمية.	3.53	1.10	كبيرة
7	6	أستخدم المكتبات الرقمية بسبب عدم توفر قاعات متخصصة لطلبة الدراسات العليا.	3.21	1.17	متوسطة
8	5	أطلع على مواقع الجامعات والمكتبات العالمية من خلال استخدامي المكتبات الرقمية.	3.13	1.23	متوسطة
9	3	استخدم المكتبات الرقمية في البرامج الترفيهية الأكاديمية.	2.47	1.24	قليلة
		المجال ككل	3.49	.69	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.49) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة استخدام متوسطة، وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة، كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على " نظام تصنيف المكتبة الرقمية يساعدني في استخدامها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.00)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي كان نصها "أستفيد من قواعد البيانات والمعلومات

المتوفرة على الانترنت في دراستي الأكاديمية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.05)، بينما احتلت الفقرة رقم (3) والتي نصت على " استخدام المكتبات الرقمية في البرامج الترفيهية الأكاديمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة استخدام قليلة.

المجال الثاني: مجال الكفاءة والفعالية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الكفاءة والفعالية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	11	المكتبة الرقمية تسهم في توفير الوقت والجهد مما يدفعني لاستخدامها	3.98	1.00	كبيرة
2	12	سرعة الوصول الى المراجع والمصادر من خلال المكتبات الرقمية يشجعني على استخدامها.	3.96	.97	كبيرة
3	15	تشجع الأنظمة والقوانين المفروضة على استخدام المكتبات الرقمية.	3.89	.98	كبيرة
4	10	يسهل استخدام المكتبة الرقمية للأغراض الأكاديمية بسبب توفر الكفاءة والمهارة لدى مسؤولين فيها.	3.83	1.00	كبيرة
5	13	توفر معلومات كافيه لدى العاملين في المكتبة حول النظام الآلي المستخدم يساعد على الاستخدام.	3.83	.92	كبيرة
6	16	استخدم المكتبات الرقمية وذلك لسهولة الوصول للموضوعات والكتب والأبحاث.	3.55	1.07	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
7	14	استخدم المكتبات الرقمية نتيجة عدم فاعلية نظام التصنيف المتبع في المكتبات التقليدية.	3.48	.90	متوسطة
		المجال ككل	3.79	.71	كبيرة

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.79) وانحراف معياري (0.71)، و بدرجة استخدام كبيرة. كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (11) والتي نصت على "المكتبة الرقمية تسهم في توفير الوقت والجهد مما يدفعني لاستخدامها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.00)، وجاءت الفقرة رقم (12) والتي كان نصها " سرعة الوصول الى المراجع والمصادر من خلال المكتبات الرقمية يشجعني على استخدامها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.97)، بينما احتلت الفقرة رقم (14) والتي نصت على "استخدم المكتبات الرقمية نتيجة عدم فاعلية نظام التصنيف المتبع في المكتبات التقليدية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.90).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالي معيقات استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي معيقات استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيقات
1	2	مجال المعيقات الفنية	3.20	.75	متوسطة
2	1	مجال معيقات تتعلق بالطالب	2.90	.88	متوسطة
المعيقات ككل			3.09	.70	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي معيقات استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم ككل (3.09) بانحراف معياري (0.70) وبدرجة متوسطة، كما يبين الجدول أن المجال الثاني "مجال المعيقات الفنية" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.75)، وجاء المجال الأول "مجال معيقات تتعلق بالطالب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.88).

وقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالي معيقات استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال معيقات تتعلق بالطالب:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معيقات تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيقات
1	4	تشكل اللغة الانجليزية عائق في البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية.	3.27	1.29	متوسطة
2	5	عدم القدرة على تحديد إستراتيجية بحث مناسبة عبر الانترنت	3.02	1.16	متوسطة
3	6	ضعف الدافعية لدي في استخدام المكتبات الرقمية.	2.88	1.16	متوسطة
4	1	أجد صعوبة في التعامل مع الصفحة الرئيسة للمكتبة الرقمية.	2.86	1.21	متوسطة
5	3	تواجهني صعوبة في استخراج الكتب من المكتبات الرقمية.	2.80	1.10	متوسطة
6	2	قلة امتلاكي للمهارات الحاسوبية في البحث الالكتروني.	2.59	1.18	متوسطة
المجال ككل			2.90	.88	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.90) وانحراف معياري (0.88)، وهو يقابل تقدير وجود معيقات بدرجة متوسطة. كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تشكل اللغة الانجليزية عائق في البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.29)، بينما احتلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "قلة امتلاكي للمهارات الحاسوبية في البحث الالكتروني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.18).

المجال الثاني: مجال المعيقات الفنية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المعيقات الفنية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيقات
1	8	عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت لا تتناسب وأعداد الطلبة في الجامعة.	3.51	1.18	كبيرة
2	12	تحديد ساعات دوام المكتبة الاعتيادية يحد من استخدامي للمكتبات الرقمية	3.38	1.25	متوسطة
3	16	عدم استطاعتي للوصول إلى مكتبات جامعة اليرموك الرقمية من خارج الجامعة	3.36	1.38	متوسطة
4	7	الأعطال الفنية المتكررة لشبكات الانترنت تعيق من استخدام المكتبات الرقمية.	3.35	1.11	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيقات
5	14	يتأثر استخدام المكتبات الرقمية للبحث عن المعلومات بسبب انقطاع الاتصال المعلوماتي	3.28	1.09	متوسطة
6	10	عدم توفر محتوى جميع الكتب في المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها.	3.23	1.14	متوسطة
7	13	عدم توفر المصادر والمراجع المطلوبة التي أحتاجها لإجراء أبحاثي يؤدي الى عدم إمكانية استخدامها بشكل دائم.	3.16	1.11	متوسطة
8	17	تحديد ساعات دوام المكتبة الاعتيادية يحد من استخدامي لمكتبات الرقمية	3.10	.97	متوسطة
9	11	عدم توفر متخصص في المكتبات الرقمية يساعدني عند الحاجة.	3.09	1.29	متوسطة
10	9	الإضاءة والتهوية من العوائق التي تحد من استخدام المكتبات الرقمية.	3.02	1.25	متوسطة
11	15	قلة الفوائد العلمية المتوقعة من استخدام المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها	2.77	1.24	متوسطة
		المجال ككل	3.20	.75	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.20) وانحراف معياري (0.75)، وهو يقابل تقدير معيقات بدرجة متوسطة. كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (8) والتي نصت على "عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت لا تتناسب وأعداد الطلبة في الجامعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.18)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على "قلة الفوائد العلمية المتوقعة من استخدام المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.24).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين درجة استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، وأنثى)، والدرجة العلمية (ماجستير، ودكتوراه) والقسم الأكاديمي (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي والإرشاد، الإدارة وأصول التربية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

أ) الجنس:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
مجال الاستخدام الأكاديمي	ذكر	56	3.68	.66	كبيرة
	أنثى	72	3.34	.68	متوسطة
مجال الكفاءة والفعالية	ذكر	56	3.98	.60	كبيرة
	أنثى	72	3.64	.76	كبيرة
الاستخدام ككل	ذكر	56	3.81	.59	كبيرة
	أنثى	72	3.47	.65	متوسطة

ب) الدرجة العلمية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغير الدرجة العلمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير الدرجة العلمية

المجالات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
مجال الاستخدام الأكاديمي	ماجستير	68	3.44	.63	متوسطة
	دكتوراه	60	3.54	.74	كبيرة
مجال الكفاءة والفعالية	ماجستير	68	3.78	.69	كبيرة
	دكتوراه	60	3.80	.74	كبيرة
الاستخدام ككل	ماجستير	68	3.59	.60	كبيرة
	دكتوراه	60	3.65	.69	كبيرة

ج) القسم الأكاديمي:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغير القسم الأكاديمي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم حسب متغير القسم الأكاديمي

المجالات	القسم الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
مجال الاستخدام الأكاديمي	المناهج وطرق التدريس	42	3.54	.72	كبيرة
	علم النفس التربوي والإرشاد	43	3.45	.61	متوسطة
	الإدارة وأصول التربية	43	3.48	.73	متوسطة
مجال الكفاءة والفعالية	المناهج وطرق التدريس	42	3.84	.67	كبيرة
	علم النفس التربوي والإرشاد	43	3.77	.71	كبيرة
	الإدارة وأصول التربية	43	3.76	.75	كبيرة
الاستخدام ككل	المناهج وطرق التدريس	42	3.67	.63	كبيرة
	علم النفس التربوي والإرشاد	43	3.59	.62	كبيرة
	الإدارة وأصول التربية	43	3.60	.69	كبيرة

تبين الجداول (9، 10، 11) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية تقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	مجال الاستخدام الأكاديمي	3.550	1	3.550	7.801	.006*
هوتلنغ= 0.078 ؛ ح= 0.046	مجال الكفاءة والفعالية	3.800	1	3.800	7.791	.006*
الدرجة العلمية	مجال الاستخدام الأكاديمي	0.020	1	0.020	.045	.832
هوتلنغ= 0.022 ؛ ح= 0.623	مجال الكفاءة والفعالية	0.071	1	0.071	.146	.703
القسم الأكاديمي	مجال الاستخدام الأكاديمي	.356	2	.178	.391	.677
ولكس= 0.957 ؛ ح= 0.716	مجال الكفاءة والفعالية	.357	2	.179	.366	.694
الخطأ	مجال الاستخدام الأكاديمي	55.970	123	.455		
	مجال الكفاءة والفعالية	59.998	123	.488		
الكلي	مجال الاستخدام الأكاديمي	1616.333	128			
	مجال الكفاءة والفعالية	1901.694	128			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ = 0.05)

يبين الجدول (12):

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝≤ 0.05)، بين متوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝≤ 0.05)، بين متوسطات الحسابية تقديرات مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

3. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝≤ 0.05)، بين متوسطات الحسابية تقديرات مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير القسم الأكاديمي.

كما تمّ إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية ككل من وجهة نظرهم، حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (13).

جدول (13): اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية ككل من وجهة نظرهم حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.658	1	3.658	9.229	*.003
الدرجة العلمية	0.001	1	0.001	.003	.954
القسم الأكاديمي	.355	2	.178	.448	.640
الخطأ	48.759	123	.396		
الكلي	1729.281	128			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ = 0.05)

يبين الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية ككل من وجهة نظرهم ، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto \geq 0.05$)، بين متوسطات الحسابية تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم للمكتبات الرقمية ككل من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الدرجة العلمية، أو متغير القسم الأكاديمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشةً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "**درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم من وجهة نظرهم**"، وعرضها في الفصل الرابع. وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على: "ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟"

بينت نتائج الدراسة ان استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية كانت بدرجة كبيرة، وجاء مجال الكفاءة والفعالية في المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة ذلك الى أن المكتبات الرقمية تسهم في توفير الوقت والجهد على الطلبة مما يدفعهم إلى استخدامها، كما أن سرعة وصولهم إلى المراجع والمصادر المعرفية المتوفرة في المكتبات الرقمية تشجعهم على الاستخدام الفاعل لتلك المكتبات، على النقيض من المكتبات التقليدية التي يتطلب استخدامها عناء البحث بين بطاقات الكتب والتي تكون أحياناً غير واضحة من كثرة الاستخدام، أو أنها مفقودة وغير موجودة في الجارور المخصص لها، وبعد عناء البحث عن رقم تصنيف الكتاب أو المصدر المعرفي المطلوب، على الطالب التوجه في رحلة البحث عن الكتاب المنشود على الرفوف، والتي تكون مزدحمة بالكتب، فلو كان الكتاب أو المصدر المعرفي قد أُزيحَ بطريق الخطأ، أو قصدا من قبل أحد الطلبة لاحتكاره، وحرمان بقية الطلبة من استخدامه ووَضِعَ من مكانه إلى

الرف المجاور، فلن يستطيع الطالب الحصول عليه؛ إلا إذا كان لديه الكثير من الوقت والصبر للإطلاع على جميع الرفوف القريبة من الرف المفترض وجود الكتاب أو المصدر المعرفي عليه، وحتى البعيدة والبعيدة جداً عنه.

وعلاوة على ذلك فإن الأنظمة والقوانين المفروضة على استخدام المكتبات الرقمية جميعها تصب في مصلحة الطالب، من شروط آليات البحث السهلة والبسيطة، وسهولة الوصول إلى المادة العلمية المطلوبة وإجراءات إرسالها إلى صندوق البريد الالكتروني الخاص بالطالب، أو الحصول عليها بالطريقة الورقية المعتادة، ليكون الكتاب أو المصدر المعرفي متاح بين يدي الطالب بالطريقة التي تناسبه سوا النسخة الالكترونية، أو النسخة الورقية.

وتلعب كفاءة ومهارة المسؤولين في المكتبات الرقمية دوراً كبيراً في التسهيل على الطلبة لاستخدام المكتبات الرقمية، وتزويدهم بالمعلومات الكافية حول النظام الآلي المستخدم مما سوف يشجعهم على استخدامها بكفاءة وفاعلية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوركهارت وشوفيليد (Urquhart and Schofield, 1992)، ونتائج دراسة سليمان (2011) اللتان توصلتا الى أن درجة استخدام المكتبات الرقمية كان بدرجة كبيرة.

وجاء مجال الاستخدام الأكاديمي في المرتبة الثانية، وتعزو الباحثة ذلك إلى قدرة الطلبة على تعظيم استفادتهم من قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت في دراستهم الأكاديمية من خلال استخدامهم الدوريات الرقمية في البحث عن المعلومات لإكمال أبحاثهم ووظائفهم التعليمية، وتحضيرهم للمحاضرات، والاطلاع على المراجع والمجلات والدوريات العلمية العالمية، ومما يساعد على ذلك نظام التصنيف المكتبة الرقمية؛ لذا جاءت درجة

الاستخدام مرتفعة وفاعلية، وكذلك لم يهتم الطلبة كثيراً بالبرامج الترفيهية، أكثر من الأكاديمية، حيث أن نظام تصنيف المكتبة الرقمية والذي يتميز بسهولة الاستخدام إذا تم استثناء صعوبة اللغة – يساعد الطلبة على استخدامها بفعالية، والاستفادة من قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت في دراستهم الأكاديمية، وكتابة أبحاثهم ووظائفهم الأكاديمية.

كما يوفر نظام المكتبات الرقمية الفرصة أمام الطلبة للإطلاع على مواقع الجامعات والمكتبات العالمية المختلفة، واستخدام البرامج الترفيهية الأكاديمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان (2011)، ونتائج دراسة فوكس (Fox، 2011)، ونتائج دراسة أوركهارت وشوفيليد (Urqubart & Schofield،1992).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "ما معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم؟"

دلّت نتائج هذا السؤال أن تقديرات أفراد العينة على معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية كانت بدرجة متوسطة سواء لمجال المعيقات الفنية أو المعيقات المتعلقة بالطالب، حيث احتل مجال المعيقات الفنية احتل المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى اعتماد المكتبات الرقمية للغة الانجليزية في عمليات البحث عن المعلومات، حيث تشكل اللغة الانجليزية حاجزاً أمام معظم الطلبة للدخول الى عالم المكتبات الرقمية، حيث يعاني أغلب الطلبة في الأردن من ضعف مزمن في اللغة الانجليزية كونها اللغة الثانية في الدولة، وليست أساسية في التعامل اليومي للطلبة سواء في حياتهم الأكاديمية أو

اليومية، حيث أن المساقات التدريسية في كلية التربية تقدم باللغة العربية، وليست باللغة الانجليزية، على الرغم من محاولات كثيرة يبذلها أعضاء هيئة التدريس في الكلية لتطعيم مراجع المساقات التي يدرسونها بمراجع أجنبية؛ إلا أنه من الملاحظ عزوف الطلبة للتوجه لمثل تلك المراجع، واقتصارهم على المراجع العربية.

كما أن ضعف الدافعية لدى الطلبة في استخدامهم للمكتبات الرقمية يعد أحد المعيقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لها، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اعتقادات الطلبة المسبقة بصعوبة استخراج الكتب من المكتبات الرقمية، أو صعوبة التعامل مع الصفحات الرئيسة للمكتبة الرقمية، أو قلة امتلاكهم للمهارات الحاسوبية في البحث الالكتروني.

أما بالنسبة لمجال معيقات التي تتعلق بالطالب، فيمكن أن يعزى ذلك إلى عدم مناسبة عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت مع أعداد الطلبة في الجامعة، بالإضافة إلى تحديد ساعات دوام المكتبة، وعدم استطاعة الطلبة الوصول إلى مكتبات جامعة اليرموك الرقمية من خارج الجامعة، علاوة على الأعطال الفنية المتكررة لشبكات الانترنت التي تعيق من استخدام للمكتبات الرقمية، وعدم توفر محتوى جميع الكتب في المكتبات الرقمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عليان (1980)، ونتائج دراسة الهمشري (1989)، ونتائج دراسة الطائي (1996)، ونتائج دراسة باونر (Bauner, 1978)، ونتائج أميكويدي دراسة (Amekuedee, 2005).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (∝ = 0.05) بين درجة استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، وأنثى)، والدرجة العلمية (ماجستير، ودكتوراه) والقسم الأكاديمي (المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي والإرشاد، الإدارة وأصول التربية)؟"

بينت نتائج هذا السؤال، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝≥ 0.05)، بين متوسطات الحسابية تقديرات أفراد العينة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية والأداة الكلية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذكور لديهم متسع من الوقت للجلوس لساعات طويلة أمام أجهزة الحاسوب في المكتبة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة، على عكس الطالبات اللواتي يكن ملتزمات بأوقات عودة مقيدة إلى البيت، بالإضافة إلى أن بعضهن يعملن في مدارس وزارة التربية والتعليم في أوقات الصباح كمعلمات، لذلك لا يجدن متسعاً كافياً من الوقت لكي يستخدمن المكتبات الرقمية في الجامعة.

كما بينت نتائج السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝≥ 0.05)، بين متوسطات الحسابية تقديرات مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية والأداة الكلية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية (الماجستير) لا تختلف كثيراً عن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية (الدكتوراه)، حيث تعتبر الدرجة العلمية (دكتوراه) هي امتداداً طبيعياً لدرجة الماجستير، فما يطلب من الطلبة من أبحاث ودراسات

وتقارير وتحضير للموضوعات في درجة الماجستير، يطلب أيضاً منهم نفس المتطلبات في درجة الدكتوراه، علاوة على أن عدد الساعات الدراسية المعتمدة لدرجة الدكتوراه أكثر من عدد الساعات الدراسية المعتمدة لدرجة الماجستير، كما أن مساقات درجة الدكتوراه هي امتداد وإكمال لمساقات درجة الماجستير. وعلاوة على ذلك فبغض النظر عن الدرجة العلمية؛ فإن الطلبة يعانون من نفس الصعوبات والمعيقات في استخدامهم للمكتبات الرقمية، كونهم يخضعون لنفس ضغوطات المتغيرات التي تؤثر عليهم.

وأشارت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq$ 0.05)، بين متوسطات الحسابية تقديرات مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية والأداة الكلية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير القسم الأكاديمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية لدى طلبة كلية التربية قد تكون متشابهة إلى درجة كبيرة بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية، سواء كانت أصول تربية، أم علم النفس، أم مناهج وطرق التدريس، حيث يتشاركون في دراسة العديد من المساقات الدراسية المقررة كمتطلبات كلية، علماً بأنه أقسام كلية التربية جميعها تؤكد وتركز على استخدام المراجع والمجلات لإتمام أبحاث الطلبة ودراساتهم المتعلقة بمتطلبات المساقات التي يدرسونها.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1) زيادة عدد ساعات دوام موظفي أقسام المكتبة الرقمية، وذلك لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلبة لاستخدامها.

2) عقد دورات تدريبية متخصصة لاستخدام أقسام المكتبة الرقمية؛ ليتمكن الطلبة من تفعيلها في البحث عن المراجع وخاصة المراجع باللغة الانجليزية.

3) تسهيل عمليات الدخول الى المكتبات الرقمية التابعة لجامعة اليرموك، والحصول على المعلومات المطلوبة.

4) إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول درجة استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية في الكليات الجامعية الأخرى، ولدى درجات علمية مختلفة مثل طلبة مرحلة درجة البكالوريوس.

5) عقد دورات تدريبية للطلبة؛ لتعلم اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الخيل، عبد الوهاب. (2002). **المكتبة الرقمية (الإلكترونية) بين النظرية والتطبيق**، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب بالقاهرة، مج7(2). ص ص: 56-88.

البسامي، عماد. (2002). **المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق**. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منشورات عمادة البحث العلمي.

بوعزه، عبد المجيد صالح. (2006). **المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وآفات المستقبل**- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية (50).

بومعرافي، بهجة مكي. (2003). **المكتبات الرقمية: ضرورة العصر**، الاتجاهات الحديثة، دار الانجلو المصرية: القاهرة.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2011). **الإدارة الجامعية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن

سليمان، رائد جميل يعقوب. (2011). **توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية**: دراسة ميدانية. منشورات المكتبة الوطنية: عمان – الأردن.

شريف، سعد عبد العزيز. (2000). **تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية: التصنيف، التكشيف، الميتاداتا**. الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

الشيخ، منى. (2000). المكتبة الرقمية D.L "المفهوم والتحدي"، **المجلة العربية للمعلومات**، إدارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 21(1)، ص ص: 41-59. تونس.

الطائي، كاظم. (1996)، **تجارب استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية العراقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، العراق.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2002). **الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات**، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

عبد الواحد، عفت. (2004). **واجهة الاستخدام لنظم استرجاع المعلومات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية.

علوه، أمين. (2006). **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. ط2، دار الفكر: عمان.

عليان، ربحي. (1980). **سلوك التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

عليان، ربحي. (2010). **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

للعيد، نداء بنت محمد بن صالح. (2006). **مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود – الرياض.

العيسى، سلوى صالح. (2011). دور المكتبات في تسويق خدمات المعلومات من وجهة نظر العاملين في مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة اربد. **مجلة جامعة جرش**. 12(1). ص ص: 56-79.

القاسم، شادي. (2002). **مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات**. عمان: دار الإسراء للطباعة والنشر.

لطفي، سمير. (2011). تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**. ع46(3). ص ص: 197-226.

المالكي، مجبل لازم. (2005). **المكتبات الرقمية**. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الهمشري، عبد العزيز. (1989)، استقصاء آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مكتبة جامعة شمال شرق لويزيانا وجامعة جنوب شرق لويزيانا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 46(2). جامعة قطر. ص ص: 56-88.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Amekuedee, F. (2005). **Evaluation of the main University Libraries Automation in** Ghana. Unpublished dissertation. Balme University, Nkrumah University Library – Ghana

Arms, Willam Y. (2000). **Digital Libraries**. Cambridge. Mass MIT. Press

Borgman, C. (2003). **Fourth DELOS Workshop on Evaluation of Digital Libraries**: Test beds, Measurements, and Metrics. *http:/www.sztaki.hu.com* Retrieved in 15/4/2012.

Butler, S. (2011). Attitudes of Illinois' Universities students towards the library and the Obstacles face them. **Dissertations International Abstracts**. Ed-339254

Deegan, Marilyn .(2009) Management of the Life Cycle of Digital Library Materials. **Liber Quarterly** 11(4). PP:400-409.

Engida, Temechegn (2011). Conceptions of Digital Libraries. **UNESCO IICBA-Newsletter**. 5(3). PP: 2-4.

Fox, Kelly. (2011). A review of the analytical aspects and issues related to research and application of scientific research and trends in digital libraries. **Library Resources and Technical Services**, Vol.28(1). PP: 21-38.

Gordon, Andrew Steven. (2006). **The design of knowledge-rich browsing interfaces for retrieval in digital libraries**. Ph.D., Northwestern University.

Jerick, S. (1988). The relationship between some of the factors influencing the use of the library and the students' attitudes toward the library in one of the business schools in the United States. **Dissertations International Abstracts**. Ed-310542.

Karen, Johny. (2010). **Library of the Future (Digital Library)**. Cambridge. Mass MIT. Press.

Kovacs, Diane K. (2010). Collection development in cyberspace: building an electronic library collection. **Library Hi Tech**. Vol. 8(4). PP:-335 326.

Kuny, Terry and Cleveland, Gary .(2011) The Digital Library: Myths and Challenges. **IFLA Journal**. Vol. 24, no. 2 .pp. 107-113. Available at: *http://www.ifla.org/IV/ifla62/62-kuny.pdf*. Retrieved in 20/4/2012.

Lesk, Michael. (2010) **Practical Digital Libraries**: Books, Bytes & Bucks. San Francisco, Morgan Kaufmann Publishers

National Library of Australia (2011) . **Definitions for Web-Based Services.** Available at: *http://www.nla.gov.au/initiatives/servicetypes.html.* Retrieved in 1/4/2012.

Polger, T.W; Shapiro, C.D. and Josephs, M. R. (2011). **The concept of models of use and its application in digital libraries**. In: Proceedings of the Second Electronic Library and Visual Information Research Conference, ELVIRA 2, De Montfort University, Milton Keynes, UK, London, Aslib.

Rani, T. and Saw, W. (1994). The definition of some terms used in automated information retrieval systems in libraries and the degree of awareness of its users. **Library Resources & Technical Services,** 49(2), 27-42.

Sarkodie, G. (1998). The difficulties faced by foreign students in the use of American University libraries. **Dissertations International Abstracts.** Ed-325181.

Teper, Thomas H. (2001). Where Next? Long-Term Considerations for Digital Initiatives .**Kentucky Libraries.** 12(3). PP: 42-55.

Urquhart, Hat and Schofield, Mores. (1992). Reasons for the failure of readers in the use of university libraries in general. **Electronic Library.** 26(1). PP: 189-201.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

موقع المكتبة الحسينية الالكتروني.

http://forum.te3p.com/images/ 6fdbc22e162c142a8a11.jpg

http://imagecache.te3p.com/imc62c4b63d0bb965485b1.jpg

http://library.yu.edu.jo/meshold/Index.asp

http://library.yu.edu.jo/meshold/romanized_search.asp

http://www. Elesco.org.th/wwwisis/risala.03/formhtm

http://www.cybrarians-info/thesis.

http://www.etext.Lib.Virginia.edu/ETP/ETD.html

http://www.kferis.com

http://www.lakii.com/im/U03.gi

http://www.Lib.Uni.com/dissertations

الملاحــــق

ملحق رقم (1)

كتاب دائرة القبول والتسجيل يبين أعداد طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك .

جامعة اليرموك

دائرة القبول والتسجيل إحصائية بالطلبة العاملين حسب الكلية والتخصص والدرجة العلمية والجنس

للفصل الدراسي الثاني 2012/2011

الكلية	التربية				
البرنامج الدراسي	ماجستير	ماجستير	دكتوراه	دكتوراه	
التخصص	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
الإدارة وأصول التربية	111	35	92	74	312
علم النفس الارشادي والتربوي	221	164	48	81	514
المناهج والتدريس	199	126	83	91	499
	531	325	223	246	1325
المجموع الكلي	1325				

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها الأولية

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير بعنوان "درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم".

وقد صممت هذه الاستبانة التي بين يديك لتحقيق الغرض من البحث راجياً الإجابة على جميع الفقرات بطريقة تعبر فيها عن رأيك الشخصي بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظرك علماً أنها ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث، وتتكون من عدد من الأسئلة التالية:

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ( )   أنثى ( )

القسم: المناهج والتدريس ( )

علم النفس الإرشادي ( )

أصول التربية ( )

كم ساعة تستخدم أسبوعياً المكتبة الرقمية؟ ( )

أولاً: جوانب الاستفادة من المكتبات الرقمية

الرقم	المحتوى	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	تحتوي المكتبة على نظام تصنيف جيد يساعدني في استخدامها			
2	أفضل استخدام الدوريات الرقمية في البحث عن المعلومات			
3	استخدام المكتبات الرقمية في البرامج الترفيهية			
4	توفر الكفاءة والمهارة لأمين المكتبة الرقمية يسهل لي استخدام المكتبة الرقمية			
5	استخدام المكتبة الرقمية يوفر لي الوقت والجهد			
6	أفضل استخدام المكتبة الرقمية لأنها تكسبني المهارة في استخراج الكتاب			
7	استخدام المكتبات الرقمية نتيجة لنظام التصنيف المتبع في المكتبات الاعتيادية			
8	استخدام المكتبات الرقمية لإكمال أبحاثي ووظائفي التعليمية			
9	استخدام المكتبات الرقمية للاطلاع على مواقع الجامعات والمكتبات			
10	يتأثر استخدام المكتبات الرقمية للبحث عن المعلومات بسبب انقطاع الاتصال			
11	بسبب عدم توفر قاعات متخصصة لطلبة الدراسات العليا يؤدي إلى قلة استخدام المكتبات الرقمية			
12	الاشتراك في المجلات والدوريات العلمية			
13	الاستفادة من قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت			
14	الاطلاع على المراجع والأدلة الإلكترونية والموسوعات			
15	قلة الفوائد العلمية المتوقعة من استخدام المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها			
16	يتوفر لدى العاملين في المكتبة معلومات كافية حول النظام الآلي المستخدم في مما يساعد على الاستفادة منها			
17	الأنظمة والقوانين المفروضة تساعدني على استخدام المكتبات الرقمية			
18	أفضل المكتبات الرقمية على المكتبات الاعتيادية للاستفادة من المعلومات بسرعة			
19	سهولة الوصول للعناوين التي أريد البحث عنها			
20	الحرية في الوصول للمكتبات الرقمية تسهل من استخدامي لها			

ثانياً: عوائق استخدام المكتبات الرقمية

الرقم	المحتوى	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	أجد صعوبة في التعامل مع المكتبات الرقمية			
2	قلة امتلاكي للمهارات الحاسوبية			
3	الأعطال الفنية المتكررة لشبكات الانترنت تعيق من استخدام المكتبات الرقمية			
4	عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت لا تتناسب وأعداد الطلبة			
5	الإضاءة والسعة من العوائق التي تحد من استخدام المكتبات الرقمية			
6	تواجهني صعوبة في استخراج الكتب من المكتبة الاعتيادية			
7	عدم توفر محتوى للكتب في المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها			
8	عدم توفر متخصص في المكتبات الرقمية داخل المكتبة الاعتيادية			
9	المكتبات الرقمية بحاجة مستمرة للتطوير			
10	عدم توفر المصادر والمراجع المطلوبة التي أحتاجها لعمل أبحاثي يؤدي إلى عدم إمكانية استخدامها بشكل دائم			
11	الأعطال الفنية المتكررة في الانترنت يعيق من استخدامي لها			
12	تشكل اللغة عائق في البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية			
13	قلة عدد الأجهزة المرتبطة بالانترنت داخل المكتبة			
14	عدم القدرة على تحديد إستراتيجية بحث مناسبة عبر الانترنت			
15	ضعف الدافعية لاستخدام المكتبات الرقمية			

ملحق رقم (3)

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية والتخصص	مكان العمل الحالي
1	محمد مقبل السلامة العليمات	أستاذ_ مناهج وتدريس	كلية التربية – جامعة اليرموك
2	أكرم محمود عوض العمري	أستاذ دكتور_ تقنيات تعليم	كلية التربية – جامعة اليرموك
3	محمد محمود عبد الحميد الخوالدة	أستاذ_ الاداره واصول التربية	كلية التربية – جامعة اليرموك
4	نصر يوسف مصطفى مقابلة	أستاذ مشارك_ علم النفس الارشادي والتربوي	كلية التربية – جامعة اليرموك
5	خليفة مصطفى الحسن أبو عاشور	أستاذ مشارك_ الاداره واصول التربية	كلية التربية – جامعة اليرموك
6	حسن احمد الحياري	أستاذ_ الاداره واصول التربية	كلية التربية – جامعة اليرموك
7	فيصل خليل صالح الربيع	أستاذ مساعد_ الاداره واصول التربية	كلية التربية – جامعة اليرموك
8	لطفي محمد سعيد الخطيب	أستاذ مشارك_ تقنيات تعليم	كلية التربية – جامعة اليرموك
9	قيس إبراهيم صالح المقداد	أستاذ مساعد- علم النفس الارشادي والتربوي	كلية التربية – جامعة اليرموك
10	عبد الناصر ذياب ذيب الجراح	أستاذ مساعد_ علم النفس الارشادي والتربوي	كلية التربية – جامعة اليرموك
11	محمد صالح محمد بني هاني	أستاذ مساعد_ الاداره واصول التربية	كلية التربية – جامعة اليرموك

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ع-٣
التاريخ: ٩ جمادي الأولى/١٤٣٣
الموافق: ١ نيسان/٢٠١٢

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ريما أمين مصطفى بني موسى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ريما أمين مصطفى بني موسى ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٤٠٣٢٠٥) بدراسة بعنوان "درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج والتدريس، ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق رقم (5)

الاستبانة بصورتها النهائية

درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك

للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم

أخي الطالب ....المحترم

أختي الطالبة ....المحترمة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (33) فقرة موزعة على قسمين، هما

القسم الأول: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية:

وتضمن مجالين، هما:

1. مجال الاستخدام الأكاديمي.
2. مجال الكفاءة والفعالية.

القسم الثاني: معيقات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية:

وتضمن مجالين، هما:

1. مجال معيقات تتعلق بالطالب.
2. مجال معيقات فنية .

لذا تأمل الباحثة منكم تعبئة هذه الاستبانة بدقة؛ وذلك بهدف التعرف إلى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية والمعيقات التي تواجههم، وذلك لمساعدة المسؤولين في الجامعة في عمليات تطوير المكتبات الرقمية.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم. الباحثة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام ريما أمين مقابلة

يرجى تعبئة المعلومات التالية:

الجنس	**ذكر**	**أنثى**	
التخصص	**المناهج وطرق التدريس**	**علم النفس والإرشاد**	**أصول التربية**
الدرجة العلمية	**ماجستير**	**دكتوراه**	

أولاً: مجالات استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول: مجال الاستخدام الأكاديمي					
1	أوظف نظام تصنيف المكتبة لمساعدتي في استخدامها.					
2	استخدام الدوريات الرقمية في البحث عن المعلومات باستخدام قواعد البيانات.					
3	استخدام المكتبات الرقمية في البرامج الترفيهية الأكاديمية.					
4	استخدم المكتبات الرقمية لإكمال أبحاثي ووظائفي التعليمية.					
5	أطلع على مواقع الجامعات والمكتبات العالمية من خلال استخدمي المكتبات الرقمية.					
6	يتأثر استخدام المكتبات الرقمية للبحث عن المعلومات بسبب انقطاع الاتصال المعلوماتي.					
7	أستخدم المكتبات الرقمية بسبب عدم توفر قاعات متخصصة لطلبة الدراسات العليا.					
8	أستخدم المكتبات الرقمية بسبب اشتراكها في المجلات والدوريات العلمية العالمية.					
9	أستفيد من قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الانترنت في دراستي الأكاديمية.					
10	أطلع على المراجع والأدلة الالكترونية والموسوعات المتوفرة في المكتبات الرقمية.					

المجال الثاني: مجال الكفاءة والفعالية في استخدام المكتبة الرقمية						
11	لدي القدرة على الاستفادة من كفاءة ومهارة مسؤول المكتبة الرقمية					
12	استخدام المكتبة الرقمية يوفر لي الوقت والجهد.					
13	يكسبني استخدام المكتبة الرقمية مهارات في استخراج الكتاب الكتب والمراجع بسرعة فائقة.					
14	استخدم المكتبات الرقمية نتيجة عدم فاعلية نظام التصنيف المتبع في المكتبات التقليدية.					
15	قلة الفوائد العلمية المتوقعة من استخدام المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها.					
16	توفر معلومات كافيه لدى العاملين في المكتبة حول النظام الآلي المستخدم يساعد على الاستفادة العالية منها.					
17	بسبب معرفتي بالانظمة والقوانين المفروضة من قبل الجامعة تساعدني على استخدام المكتبات الرقمية.					
18	سرعة الحصول على المعلومات المكتبات الرقمية على المكتبات الاعتيادية للاستفادة من بسرعة					
19	سهولة الوصول للموضوعات والكتب والأبحاث التي أريد البحث عنها					
20	الحرية في الوصول للمكتبات الرقمية تسهل من استخدامي لها.					

ثانياً: مجالات معيقات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية

الرقم	الفقرة	درجة المعيق				
		كبيرة جداً	كبير	متوسط	قليل	قليلة جداً
	المجال الأول: مجال معيقات تتعلق بالطالب					
1	أجد صعوبة في التعرف على البرمجية التي تعمل عليها المكتبات الرقمية.					
2	قلة امتلاكي للمهارات الحاسوبية في البحث الالكتروني.					
3	تواجهني صعوبة في استخراج الكتب من المكتبة التقليدية .					
4	تشكل اللغة الانجليزية عائق في البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية.					
5	عدم القدرة على تحديد إستراتيجية بحث مناسبة عبر الانترنت					
6	ضعف الدافعية لدي في استخدام المكتبات الرقمية.					
	المجال الثاني: مجال معيقات فنية					
7	الأعطال الفنية المتكررة لشبكات الانترنت تعيق من استخدام المكتبات الرقمية.					
8	عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت لا تتناسب وأعداد الطلبة في الجامعة.					
9	الإضاءة والتهوية من العوائق التي تحد من استخدام المكتبات الرقمية.					
10	عدم توفر محتوى جميع الكتب في المكتبات الرقمية يحد من استخدامي لها.					
11	عدم توفر متخصص في المكتبات الرقمية داخل المكتبة التقليدية					
12	المكتبات الرقمية بحاجة للتطوير المستمر.					
13	عدم توفر المصادر والمراجع المطلوبة التي احتاجها لإجراء أبحاثي يؤدي إلى عدم إمكانية استخدامها بشكل دائم.					

Abstract

Bani Mousa, Rima Amin Mostafa. The Degree of Using the Digital Library by Graduate Students in the Faculty of Education at Yarmouk University and the Obstacles of Using them as Perceived by them. Master Thesis. College of Education. Yarmouk University. (Supervisors: Dr. Yousef Eyadat & Samer Khasawneh, 2012).

This study aims to determine the degree of using digital libraries by the graduate students in the College of Education at Yarmouk University and the obstacles they face from their point of view and also aims to identify the impact of each of the variables of sex, specialization and scientific degree on the use of digital libraries.

To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire composing of two parts; the first is the degree of using digital libraries by the graduate students in the College of Education at Yarmouk University which included two domains: the academic use domain, and efficiency and effectiveness domain. The second part is the obstacles of using digital libraries and includes two domains: the obstacles related to the student, and the technical obstacles domain. After asserting the veracity of the study tool, it was applied to a sample of (128) male and female graduate students in the College of Education at Yarmouk University who were randomly selected. The study found that the mean for the degree of the study sample on the using digital libraries domain from their point of view was high. The study also found that the obstacles of using digital libraries were moderate. The results also indicated that there is an effect on the variable of sex in favor of male students on the domain of using digital libraries in addition to the effect of the variable of scientific degree and the academic department on the domains of using digital libraries.

The study recommended increasing the number of hours of work for the staff of the digital library, so as to allow for the largest possible number of students to use it in addition to holding specialized training courses to use the sections of digital library represented in the digital databases and guidance based on the Oracle system, electronic journals, books, electronic sources and theses in order to be activated in the searches for references especially those written in the English language.

Keywords:

Digital libraries, the degree of use, obstacles, graduate students.